الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

**التخصص:** لسانيات تطبيقية

# مهارة القراءة وطرق تطويرها عند متعلّمي السنة الثالثة ابتدائي

مذكّرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

**إعداد الطالبتين:**

_حنان مصايد.

_مروى بوتغماس.

**إشراف الأستاذة:**

_جميلة بوتمر.

## لجنة المناقشة:

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1. | أ / فتيحة حمودي | جامعة البويرة | رئيسا |
| 2. | أ / جميلة بوتمر | جامعة البويرة | مشرفا ومقررا |
| 3. | أ / حسين بوشنب | جامعة البويرة | عضوا مناقشا |

**السنة الجامعية:** 2022 – 2023م

# الإهداء:

الحمد لله نحمده و نشكره على ما أعان و أبان حمدا كثيرا مباركا و الصلاة و السلام على نبي الله محمد و على آله و صحبه أجمعين ، أما بعد: فإني اهدي ثمرة جهدي هذا إلى غاليتي صاحبة السيرة العطرة من وضعتني على طريق الحياة أمي أهديك كل معاني الحب و الوفاء أطال الله في عمرك يا أعز الناس و أقربهم إلى قلبي ، و إلى والدي ملاكي في الحياة الذي علمني معنى العطاء و إلى أخي سندي و من كان له أثر في كثير من العقبات وإلى صديقات العمر رفيقات الدرب اللاتي قاسمنني لحظاته و لكل من ساهم في إرشادي و تقديم المساعدة و أشكر جميع أساتذتي الكرام و الأفاضل.

مروى بوتغماس _

# الإهداء:

الحمد لله الذي تولاني برحمته وباركني ببركته، وأحاطني برعايته إلى من قال فيهما الحق تبارك و تعالى ﴿وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا.﴾ إلى من سكن حبها في فؤادي إلى مورد الحب الصادق ومنبع الحنان الدافق إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي أمي الحنونة"إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار"أبي الحبيب" إلى من بهم أكبر و عليهم أعتمد إلى من أرى التفاؤل بعيونهم والسعادة في ضحكاتهم" إخوتي"إلى روح جدي الطاهرة و جدتي فاطمة أطال الله في عمرها و رعاها.إلى من وقفوا سندا لي في دراستي يستحقون شكرا و تقديرا إلى كل من لقنوني أبجديات أحرف العلم، الذين أكن لهم خالص التقدير و الاحترام"أساتذتي الأعزاء"إلى كل من حفظهم القلب و نسيهم اللسان.

حنان مصايد_

# كلمة شكر

**بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**

**﴿التوبة/105_صدق الله العظيم_**

**نشكر الله ونحمده الذي لولا هداه لما اهتدينا لهذا ، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ونشكره على نعمته لإتمام هذا المشوار الطويل كما نتقدم بشكرنا جميلة " على تفضلها الجزيل وامتناننا إلى الأستاذة المشرفة " بوتمر بالإشراف على هذه المذكرة والمساعدات القيمة التي قدمتها لنا.ونتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم ومنحهم لنا شرف مناقشة المذكرة وإثرائها نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث.**

# مقدمة

مقدمة:

تعدُّ القراءة بالنسبة لقسم كبير من البشر أكثر وسيلة متاحة لتمضية الوقت، والاستمتاع والاستفادة بأكبر كم من المعلومات، بينما يعدُّها عدد أكبر من الناس تجربة مملة ووسيلة لتلقي الأفكار يمكن الاستغناء عنها بمشاهدة البرامج الوثائقية وغيرها. في هذا الإطار توجد حقيقتين ينبغي معرفتهما، الأولى أنَّه لا يمكن أبدًا الاستغناء عن القراءة واستبدالها بأي نشاط لابد أنْ يمارسه الناس، لما لها أهَّمية كبيرة سوف نتطرق إليها فيما بعد، أما الحقيقة الثانية فهي أنَّ الجميع يحب القراءة.

وتحظى مهارة القراءة بأهَّمية بالغة في حياة المتعلّم لأنَّها تساعده على توسيع تفكيره وتنمية خياله وتحفيزه على الإبداع، حيث تشتمل على مجموعة من القدرات والخبرات والمعارف الشخصية، إذ تعدُّ وسيلة فعالة في بناء الأمم والحضارات والمجتمعات، والهدف منها يكمن في تحسين الذاكرة وتزويد الفرد بالمعلومات الجديدة وتنمية الذكاء والثقافة والمعرفة.

وبناء على ذلك، نعرض في هذا البحث الموسوم ب"مهارة القراءة وطرق تطويرها عند متعلمي السنة الثالثة ابتدائي" الذي يتناول دراسة النشاط اللُّغوي في اكتساب مهارة القراءة، ولعل الهدف الأساسي منه هو البحث ومعرفة مستوى المتعلّمين، ودراسة الأخطاء الشائعة لديهم، والبحث عن الحلول المناسبة لمعالجتها.

وبناءً على ما سبق نطرح الإشكالية التالية: كيف يكتسب تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لمهارة القراءة ؟

ومن خلال هذا ظهرت مجموعة من التساؤلات التي يتعين الإجابة عنها المتمثلة في:

- ✓ فيما تكمن أهَّمية مهارة قراءة ؟
- ✓ ما هي أهَّم الطرق والمراحل المعتمدة لتعليم مهارة القراءة؟
- ✓ ما هي أهَّم الحلول المقترحة لعلاج صعوبات القراءة ؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية تناولنا في بحثنا هذا مدخل مصطلحي وفصلين كل فصل يتفرع إلى أربعة مباحث، تطرقنا في الفصل الأول إلى واقع تدريس نشاط القراءة وعالجناه من نواحي مختلفة. أمَّا الفصل الثاني فخصصناه للدراسة التطبيقية الميدانية حيث قسمناه إلى أربعة مباحث عالجنا فيه نشاط القراءة عند متعلّمي السنة الثالثة ابتدائي وتحليل الإستبانة ثم ختمناه بخاتمة.

ومن أسباب اختيارنا لموضوع بحثنا نذكر: ما لمهارة القراءة من أهَّمية بالغة عند متعلّمي المرحلة الابتدائية، فكانت رغبتنا في التعرّف على واقع تدريس نشاط القراءة في الطور الثالث من التعليم الابتدائي.

أما المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، كونه يصف الظواهر العلمية ويساعد الباحث في التحليل من أجل استخلاص أهم الظواهر والنتائج المتوصل إليها.

ومن أهَّم المصادر التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا نذكر ما يلي:

- ✓ "تدريس فنون اللُّغة العربية" لعلي أحمد مذكور.
- ✓ "أصول وطرائق تدريس اللُّغة العربية" لفتحي ذياب سبيتان.
- ✓ "الكافي في أساليب تدريس اللُّغة العربية" لمحسن علي عطية.
- ✓ "الأساليب العصرية في تدريس اللُّغة العربية" لفهد خليل زايد.

- ✓ "مشكلات تعليم القراءة والكتابة" لعدنان عبد الخفاجي.

وقد واجهتنا صعوبات في مشوار بحثنا تتمثل في تعبئة الاستمارة، أمَّا من ناحية المصادر والمراجع فكانت متوفرة.

وفي الأخير، نوجه كلمة الشكر للأساتذة المناقشين والمشرفة" بوتمر جميلة" التي وجهتنا في إطار إنجاز هذه المذكرة وإلى كل من أسهم في مساعدتنا

# المدخل

# التعريف بمصطلحات البحث:

- مفهوم المهارة:
- مفهوم المتعلّم:
- مفهوم التعلّيم:
- مفهوم العمليّة التعليمية:

## أولاً : مفهوم المهارة:

أ. **لغة:** جاء في المنجد في اللّغة والإعلام مادة " مَهَرَ "_ مَهْرًا و مُهُورًا ومَهَارًا ومَهَارَةُ الشيء وفيه وبه: حذق، فهو ماهر. يقال « مهر في العلم ».[1] ومن هنا نستنتج أنَّ المهارة تعني الحذق والإتقان.

ب. **اصطلاحًا:**« إنَّ مفهوم المهارة جاء منحصراً بلفظ ماهر وقد ورد في حديث واحد وضح من خلاله أحد معاني المهارة في اللّغة وهو الحذف الكامل بالإعمال.»[2] فالمهارة هي نشاط يقوم على المعارف والقدرات الشخصية.

## ثانيًا: المتعلّم.

### 1/مفهوم المتعلّم:

أ. **لغة:** يندرج هذا المفهوم في أنَّه : الطرف الأساسي الذي تقوم عليه العمليَّة التعلّيمية، وهو الشخص الذي يتلقى الخبرات والمعلومات من المعلّم « محور العملية التعلّيمية.»[3] وتأكيداً على ذلك، يمكن القول أنَ العملية التعليمية والتربوية لا تكتمل إلا بوجود المتعلم نفسه.

---

[1] _ لويس معلوف، المنجد في اللّغة والإعلام، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، دط، دت، ص 26.

[2] _تهاني أحمد جوارنه، التأصيل الإسلامي للأهداف المهارية، دار الكتاب للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، دت، ص 104.

[3] _عصام محمد منصور، الفكر التربوي المعاصر والبرجماتية، دار الخليج للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية _الهاشمية _ عمان _، ط1، ص 271.

**ب. اصطلاحًا:** يمثل المتعلّم: « الطرف الثاني والأساسي للعمليَّة التعليمية والتربوية، فهو الغاية والوسيلة لعمليَّة التربية، وبؤرة اهتمام المصمّم والمنّفذ للمناهج على حدٍّ سواء، ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية والجغرافية، وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية: النضج العقلي للتلميذ، والاستعداد الفطري، والدوافع والانفعالات، وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه، وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع.»[1] فالمتعلّم هو العنصر الفعال في العمليَّة التعليمية الذي يكسب من خلالها عدَّة معارف فمن الضروري أنْ يكون مستعداً لتلقي العلم.

## ثالثًا: مفهوم التعلّيم:

**أ. لغة:**«التعلّيم في اللّغة هو من الفعل عَلَّمَ، وعَلَّمهُ الشيء تعليماً فتعلم، ومنه قوله تعالى:﴿**وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُم عَرَضَهُمْ عَلَى المَلاَئِكَة فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءَ هؤلاء إن كُنتُم صَادقِينَ**﴾.»[2] (البقرة :31)

فالتعلّيم هو الوسيلة التي تمكّن المتعلّم من اكتساب المعارف والخبرات من المعلّم في إطار العمليَّة التعلّيمية.

ب. **اصطلاحًا:** إنَّ التعليم هو عملية:« اتصال منظم ومخطط له في شكل مناهج ومقررات

[1]_مجلة مهد اللغات _ العالية جبار، واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية_ بين النظام التربوي القديم و النظام التربوي الجديد، العدد: 3، جامعة أبو بكر بلقايد_ تلمسان ( الجزائر )، 02/ 2020/10، ص 5.

[2]_صبا عزام الحنبلي، تحديد المسار الوظيفي لطلبة المدارس، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن:عمان، ط1، 2021، ص16.

دراسية ضمن نظام تربوي معين تخطط له هيئات مسؤولة وينفذه المعلّمون.»[1] وهذا يعني أنَّ التعلّيم عمليَّة اكتساب للمعارف والمهارات اللّغوية حيث، يكون بأمر مقرر من المعلّم أو المنظومة التعلّيمية وهو عبارة عن نقل المعلومات من المعلّم إلى المتعلّم وقد يحدث داخل المؤسسة التربوية أو خارجها.

ويعرّف أيضًا بأنَّه:«عمليَّة تربوية مقصودة ومخططة يتم خلالها إكساب المتعلّم مجموعة من الخبرات والمهارات والاتجاهات القابلة للقياس، طبقًا لمعايير محددة ووفقًا لنظريات تربوية مختلفة، وبما يتفق مع فلسفة التعلّيم وأهدافه.»[2]

ومن خلال ما سبق نستنتج أنَّ التعلِّيم هو تخطيط تربوي يقوم بتنفيذه المعلِّمون من أجل تكوين أجيال يحملون خبرات ومعارف.

**خامسًا: مفهوم العمليَّة التعليمية:** إنَّ العمليَّة التعليمية هي:« مجموعة من الأنشطة والإجراءات، التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي، وذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات عمليَّة، أو معارف نظرية.»[3] وهذا يعني أنَّ العمليَّة التعلّيمية هي مجموعة من الإجراء التي تسعى إلى اكتساب المتعلّم العديد من المعارف والمهارات.

---

[1]_هناء محمد جمال الدين،عائشة بلهيش العمري، المدخل إلى تقنيات التعليم، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، ط1، دت، ص 68_69.

[2]_عبد الفتاح عبد المجيد شريف، التوجيه التربوي والقياس العقلي الطريق إلى إصلاح التعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1،ص 59.

[3]_ كمال رويبح، سعيد محمد مصطفى، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العمليَّة التعلمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات، العدد:33/مارس2018،جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، ص372.

وتقوم على عدّة عناصر منها: المعلّم"Teacher" والمتعلّم"Student" والمنهاج "Curriculum" والصف الدراسيّ"Learning Environment".

**خلاصة المدخل:**

المهارة هي القدرة على أداء مهمة أو عمل بفاعلية ومهارة. تعتبر المهارات جوانب أساسية في تنمية الفرد وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة، تشمل المهارات مجموعة متنوعة من القدرات والمعرفة والتصرفات التي يمكن استخدامها لتنفيذ أنشطة محددة.

أما عملية التعليم فهي العملية التي يتم من خلالها نقل المعرفة وتنمية المهارات وتطوير القدرات للطلاب. تشمل العملية التعليمية التخطيط والتنظيم والتوجيه والتقييم من قبل المعلم أو المرشد التعليمي، يتم توفير بيئة تعليمية مناسبة لتعزيز التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية.

ترتبط المهارات والعملية التعليمية بشكل وثيق في سياق التعلم والتطور الشخصي. فعملية التعليم تهدف إلى تنمية وتطوير المهارات الأساسية والمتخصصة للتلاميذ، سواء كانت مهارات أكاديمية، مهارات اجتماعية ، مهارات تفكيرية أو مهارات عملية، من جانبها ، تساعد على تعزيز عملية التعليم وتمكين الفرد من استيعاب وتطبيق المفاهيم والمعرفة المكتسبة في سياق التعلم.

بصفة عامة، تعمل المهارات والعملية التعليمية على تعزيز نمو الفرد وتطويره الشخصي والمهني، تساعد في تحقيق النجاح والتفوق في مختلف المجالات ، سواء في العمل أو التعليم، أو الحياة الشخصية.

# الفصل الأول: واقع تدريس نشاط القراءة.

المبحث الأول: ماهيَّة القراءة وأنواعها.

المبحث الثاني: مراحل تعلِّيم القراءة.

المبحث الثالث: مهارات القراءة وأهَّميتها.

المبحث الرابع: طرائق تدريس القراءة.

## I. ماهيَّة القراءة و أنواعها.

تعتبر القراءة عملية فكرية معقدة تتضمن فك وترجمة الرموز وفهم الكلمات والتراكيب المستخدمة، وهي وسيلة من وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع يتم من خلالها اكتساب معارف وأفكار.تتمتع القراءة بأهمية بالغة في تقدم المجتمعات وازدهارها، إذ تمكن الفرد من التمييز عن الآخرين وتحقيق تفوق شخصي.

### أولاً: ماهيَّة القراءة:

فالقراءة هي عمليَّة تقوم على الربط بين الرموز والكلام. والرموز هي الألفاظ التي تعبر عن هذا الكلام.

#### ❖ مفهوم القراءة:

أ. **لغة:**جاء في معجم الرائد: « قرأ–يقرأ ويقرأ،قرءاً وقرآنًا وقراءة يقال قرأ الشيء:جمعه وضم بعضه إلى الآخر.»[1] كما عرَّف المنجد في اللّغة والإعلام مادة القراءة: « قرأ قراءة، قرآنًا وإقترأ الكتاب: أي نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النظر عليه و لم ينطق بكلماته.»[2] أي أنَّ القراءة هي وسيلة لخلق المعارف والمفاهيم المساهمة في فتح مجالات التعلم والتطوير الموجودة منذ القدم، وهي جزء من اللُّغة التي هي وسيلة من وسائل التواصل بين الناس. وهي من طرق استقبال معلومات المرسل للرسالة.

[1]_جبران مسعود، معجم الرائد الصغير، دار العلوم للملايين، بيروت –لبنان، ط1، 1972، ص 486 .

[2]_لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، دط، دت،ص 616.

جاء في معجم مختار الصحاح لمحمود بن أبي الرازي مادة " قرأ" :« ق ر أ (القَرْءُ) بالفتح الحيض وجمعه (أقراءٌ) كأفراغ وأيضًا الظهْرُ وهو من الأضداد و(قَرَأَ ) الشيء (قُرءان) بالضم أيضًا جمعه وضمَّهُ ومنه سمي القُرآن لأنَّه يجمع السور ويضمها.»[1]

ويعرّف أيضًا :« ق ر أ [ القرأ ] الظهرُ و(القرية ) معروفة والجمعُ [ القرى ] والقياس [ قِرَاءُ ] بالفتح والمدّ أحسن إليه،قوله تعالى:﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ(1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)**﴾.»[2] سورة العلق.

تعد القراءة واحدة من أهم العمليات العقلية التي تعود بالفائدة على الإنسان في فترة زمنية قصيرة. فهي تساهم في تنمية الوعي وتمكن الشخص المتعلم من التفكير النقدي واستيعاب وتقييم وجهات نظر الآخرين. وبفضلها يتمتع القارئ بقدرة أفكاره بطريقة حضارية، دون الحاجة للاستناد إلى العنف أو رفع الصوت.

وهي:« ترجمة لمجموعة من الرموز ذات علاقة فيما بينها وعمليَّة اتصال تتطلب سلسلة من المهارات،فهي عمليَّة تفكير متكاملة وليست مجرد تمرين في حركات العين.»[3] فالقراءة تنمي قدرات القارئ وتضاعف تحصيله الفكري.

---

[1]_محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، معجم مختار الصحاح: مادة (قرأ) ، مكتبة لبنان، بيروت_لبنان، دط، دت،ص 220.

[2]_ربى محمود الديسي، مدخل إلى صعوبات القراءة، الديسككسيا ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 03/19 /2020 م، ص27 .

[3]_شيفرد بيتر، جريجوري ميتشل، تر: أحمد هوشمان، القراءة السريعة [د، م ]، دط، 2006 م، ص 11.

**ب. اصطلاحًا:** للقراءة عدَّة تعريفات من الناحية الاصطلاحية لاختلاف العلماء والدارسين في تحديد هذا المفهوم:

حسب علماء الغرب القراءة هي:« (تعرّف) على الرموز المطبوعة، و(فهم ) لهذه الرموز المكونة للجملة الفقرة والفكرة والموضوع.»[1] ويقصد بمصطلح (تعرّف ) التعرّف والإدراك للأشياء والحروف والكلمات ومعالجتها عن طريق الاستعانة بالحواس كالأذن من أجل فهمها و(الفهم ) يعني تلك العمليَّة التي تتم داخل عقل القارئ حيث تقوم بالربط بين الكلمات والرموز وتنظيم الأفكار أثناء القراءة.

وتعرّف القراءة أيضًا بأنَّها مجموعة من العمليَّات التي تقوم على تفكيك الرموز المكتوبة وترجمتها إلى معاني من أجل الوصول إلى الفهم والإدراك.

وأيضًا:« هي القدرة على تعرّف الطفل على الرموز المكتوبة {المطبوعة } لكي يعادلها أو يساويها باللّغة الشفوية.»[2] وهذا يعني أنَّ الطفل يقوم بالتعبير عن النص المكتوب بصوت مسموع.

فنجد القراءة:« مهد الموضوعات التي استعملت بكثرة في علم النفس والتربية وعلم التربية وتقوم بدورها على بناء عمليَّة التعلّيم والتعلّم.»[3] القراءة مهد للعلوم الأخرى، كالعلوم الإنسانية والاجتماعية إذ تعتبر أنَّها همزة وصل تمكن القارئ من معرفة وفك الرموز للوصول إلى عمليَّة الفهم والإدراك.

---

[1]_علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربية ، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض– العليا – شارع الثلاثين، دط، 1991 م، ص 128.

[2]_إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي، موسوعة تعلم القراءة والقرائية (في جميع المراحل الدراسية )، روابط للنشر وتقنية المعلومات، دط، 1 يناير 2020 م، ص 291.

[3]_ربى محمود الديسي، نفس المرجع السابق، ص27.

القراءة أساس المعرفة والعلم فهي غذاء للروح والعقل كما تعدُّ فن من فنون اللُّغة ووسيلة للرقي وتقدم الشعوب باتت ضرورية في حياة الفرد حيث تقوم بتوسيع آفاق المعرفة.

ويمكننا القول أنَّ القراءة هي عمليَّة فكرية معقدة تنمي قدرات الفرد وتساهم في بناء شخصيته وإكسابه العديد من المعارف وتدريبه على حسن النطق والتعبير الصحيح للكلمات.

وتعدُّ أنَّها:« ثورة تقوم على أساس الإعلاء من شأن المعرفة والارتكاز على الموارد الذهنية، بوصفها المصباح الذي يكشف للإنسان الطاقات التي سخرها الله تعالى له في هذا الكون.»[1] وهذا يعني أنَّ القراءة تعتبر فنًا من فنون اللُّغة العربية، تنمي قدرات العقل والنفس ولها أثر في اكتساب الفرد للمعارف والخبرات.

فالقراءة من أهَّم العمليَّات الإدراكية التي تغذي عقل القارئ وهي عمليَّة اتصال الفرد بغيره وأساس تعلم اللُّغة وتكوين مجتمع واعٍ ومتقدم.

## ثانيًا: أنواع القراءة:

**1/ _ وإذا تطرقنا إلى أنواع القراءة من حيث الأداء والشكل:** فهناك قراءة صامتة وقراءة جهرية وقراءة الاستماع، ولكل واحدة هدفها الرئيسي.

[1] _محمد عدلان سالم، هموم ناشر عربي، دار الفكر المعاصر، بيروت– لبنان، ط1، 1415 هـ _1994م، ص 151.

**أ. القراءة الصامتة:**

القراءة الصامتة هي عملية قراءة النصوص بدون صوت، هذه الطريقة تسمح للقارئ بامتصاص المعلومات بشكل أفضل . تجلى مفهومها في ما يلي:

**أولاً: فهي** :« قراءة خالية من النطق أو اللّمس أو تحريك الشفاه، بها يدرك القارئ المعنى المقصود من نظرة وإدراك الرموز المكتوبة وتحويلها إلى معانٍ مفهومة.»[1]

**ثانيًا:** يقوم الشخص بتركيزه على صوت النص المكتوب وفهمه دون الحاجة إلى قراءته بصوت عالٍ. « في هذا النوع من القراءة يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أنْ يجهر بنطقها.»[2] هي التّي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي فلا يتحرك فيها اللسان ولا الشفاه.

**ثالثًا:** تعزز القراءة الصامتة سرعة القراءة والفهم ، بممارساتها المستمرة .« بالرغم من الأهَّمية الكبرى للقراءة الصامتة، إلا أنَّه يلاحظ عدم اهتمام مدارسنا بهذا النوع من القراءة ولا بطريقة تدريسها.»[3] من المهم ملاحظة أنَّه بالرغم من أنَّ القراءة الصامتة لها عيوبها، إلا أنَّها تتمتع أيضًا بالعديد من المزايا.

**رابعًا:** تساهم أيضا القراءة الصامتة في توسيع المفردات وتحسين القواعد النحوية والتركيبية للغة. ومن « أغراض القراءة الصامتة ، تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها، تربية الذوق والإحساس

---

[1]_محسن على عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 1435هـ _ 2014 م، ص31.

[2]_علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربية، دار الأشواق _ الرياض _ العليا _ شارع الثلاثين، شرق بنده، دط، دت،ص 140.

[3]_المرجع السابق، ص 142.

بالجمال، زيادة القدرة على الفهم، تربية القدرة على المطالعة الخاضعة وزيادة السرعة مع الإلمام بالمقروء تماشياً مع ضروريات الحياة.»[1] إنَّ القراءة الصامتة تعتبر أحد الأساليب المهمة في تعلم القراءة وتحسين مهاراتها، حيث تقوم على توفير مساحة خاصة للقارئ من أجل الفهم والاستيعاب لما يقرأ.

**خامسًا:** لا يستخدم فيها اللَّفظ بالكلمات والجمل، بالتالي تكون القراءة سريعة.« في ضوء المفهوم تؤكد فهم المعنى والسرعة في القراءة، وترفض استخدام النطق بالكلمات والجمل.»[2]

من خلال هذه التعريفات يتبين أنَّ القراءة الصامتة نشاط لغوي تتم بحاسة البصر دون الاستعانة بأجهزة النطق والهدف منها فهم واستيعاب المادة المقروءة.

1. **عيوب القراءة الصامتة:** للقراءة الصامتة عيوب نذكر منها:

على الرغم من الفوائد المذكورة للقراءة الصامتة، إلا أنها قد تواجه بعض العيوب والتحديات التي يجب أخذها في الاعتبار:

- « ممارستها بطريقة القراءة الجهرية يفقدها ميزاتها وأهدافها.»[3] يمكن أن يقع القارئ في خطأ تطبيق القراءة الجهرية عوض القراءة الصامتة مما يفقدها أهَّميتها.

[1] _ هيا محمد مسعد العطوي وبشاير ناجي النزاوي، مهارة القراءة والكتابة ودورها في تعلم اللّغة العربية، شبكة الألوكة،دط، دت،ص 24 .

[2] _محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الشروق_الأردن،ط2006،1م، ص246_247.

[3] _ المرجع السابق، ص246_247.

- «لا تدرب القارئ على صحة النطق ولا تمكن المعلّم من اكتشاف الخلل في النطق عند القارئ.»[1] لا تتيح الفرصة للتلاميذ التدريب على صحة القراءة ولا الإلقاء.
- « صعوبة تصحيح الأخطاء.»[2] عدم إتاحة الفرصة للمتعلّمين معرفة أخطاء النطق والأداء.
- «لا تساعد المعلّم على التعرّف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في صحة النطق أو العبارة.»[3] لا يمكن اكتشاف الأخطاء، خاصة للتلاميذ الذين لا يتقنون القراءة، ما يجعلهم يقعون في الأخطاء دائماً.

2. **أهَّمية القراءة الصامتة:** تعد عمليَّة عقلية نتعرّف بها على الكلمات واستيعابها دون استعمال جهاز النطق.

**أولاً:** القراءة الصامتة لها أهمية كبيرة في تنمية وتعزيز القدرات القرائية والفهمية للفرد. « تبرز أهَّمية القراءة الصامتة بكونها مهارة أساسية يجب أنْ يتعلمها الطالب لأنَّه يحتاج إليها.لكي يتحقق الاستيعاب والسرعة في القراءة الصامتة، لابد من تدريب الطالب على توسيع المدَّى البصري. ويقصد بالمدَّى البصري عدد الكلمات المكتوبة التي تستطيع العين التقاطها من نظرة واحدة إلى

[1] _محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك حسين، ط1435،1_ 2014 م،ص 32.

[2] _أمال كزيز، الممارسات الثقافية في التربية والتعليم، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن،ط1، ص90.

[3] _فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللّغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، ص31.

صفحة مكتوبة مع استيعاب الذهن لها.»[1] بالنسبة للتلاميذ الذين يفضلون القراءة الصامتة يمكنهم ممارستها في أي مكان وزمان يناسبهم.

**ثانيًا:** عندما يقرأ الفرد بصمت، يتمكن من تنشيط خياله وإبداعه الشخصي. كما «أنَّها الوسيلة الطبيعية التي يجدها الإنسان سهلة الاستخدام في اكتساب المعارف، وتتميز بالسرعة والشمول في فهم المعنى،والقدرة على نقد المقروء.»[2] بمجرد النظر إلى الكلمات والجمل، دون الحاجة إلى النطق بها، يتحصل القارئ على المفهوم الشامل لما يقرأه وبسرعة مقارنة بالقراءة الجهرية.

**ثالثًا:** تقوم على تعزيز التركيز فالقراءة الصامتة تساعد الفرد على تحسين قدرته والانغماس في النص المقروء «إلى أنَّها تعدُّ الطريقة الوظيفية التي يعتمد عليها الإلقاء أكثر.»[3]

القراءة الصامتة تلعب دورا مهما في تعزيز مهارات القراءة والفهم والتركيز وتوسيع المعرفة وتنمية الإبداع.

### 3. أهداف القراءة الصامتة:

- الفهم والنقد وحل المشكلات: فالقراءة الجيِّدة هي:«عمليَّة ذهنية فكرية هادفة لتحقيق أهداف محددة، وليست مجرد تسلية أو ملء أوقات الفراغ، إنَّما عمليَّة مثل القيادة، إذا توافرت لديك الخبرة والثقة والكافيين.»[4]

---

[1] _محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن،ط2، 2000م، ص 115.

[2] _فايزة أبو بكر فلاتة أم عبد الله، فاعلية التعليم الإلكتروني في القرآن الكريم، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع،المدينة المنورة ، ط1، 1435هـ_ 2013 م، ص43.

[3] _سمير يونس أحمد، أولادنا والقراءة، شركة سفير للدعاية والإعلام والنشر، مصر، ط1،ص 64.

[4] _عبد النبي عبد الله الطيب، مهارات الاتصال الفعال، دار أمواج للنشر والتوزيع _عمان، ط1، ص88.

- القراءة الصامتة تساعد في زيادة معرفة الفرد وتوسيع آفاقه الثقافية. «تمكين القارئ من فهم المقروء وما بين سطوره وما ورائها. والإسهام في زيادة المحصول اللّغوي للقارئ.»[1] وهذا يعني أنَّها تقوم على جلب المتعة والسرور وتساهم في تنمية المهارات والتحصيل اللّغوي، فهي ليست مجرد تمضية للوقت.

4. **مهارات القراءة الصامتة:** للقراءة الصامتة مهارات نذكر منها:[2]

- تحديد أهداف الكاتب والموضوع.
- تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية والتمييز بينها.
- فهم معاني الكلمات والتراكيب.
- اختيار عنوان مناسب للمادة المقروءة.

**ب. القراءة الجهرية:**

القراءة الجهرية من أهَّم القراءات الفعالة التي تبناها الكثير من الباحثين والدارسين، وهي تعرّف للرموز المكتوبة والجهر بها باستخدام جهاز النطق وهناك عدَّة مفاهيم لها، نذكر منها:

« ينطق القارئ من خلالها بالمقروء بصوت مسموع، مع مراعاة ضبط المقروء وفهم المعنى.»[3] وهذا يعني أنَّها قراءة يعتمد فيها القارئ على نطق الكلمات والحروف بصوت مسموع.

---

[1]_محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1435هـ _2014م، ص 31_32.

[2]_عبد النبي عبد الطيب، المرجع السابق، ص 85.

[3]_ ربى محمود الديسي، برنامج تعليمي محوسب لتحسين مهارات القراءة لذوي صعوبات القراءة، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1،ص 23.

وتعدُّ أيضًا أنَّها: «العمليَّة التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى الألفاظ المنطوقة، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى، وهي إذًا تعتمد على ثلاثة عناصر: رؤية العين للرمز ونشاط الذهن في إدراك معنى الرمز والتلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.»[1]هي القراءة بصوت مسموع، ترتكز على الربط بين الصوت والرمز، تقوده إلى امتلاك المهارة في الفهم والاستيعاب.

والقراءة الجهرية هي عملية القراءة بصوت مرتفع.« تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة:من تعرّف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني.»[2] هي القراءة باستخدام أجهزة النطق، تجمع في عناصرها على القراءة الصامتة، إضافةً إلى التعبير الشفوي الذي يقوم على فهم المقصود والمعنى.

قد تكون القراءة الجهرية مناسبة في بعض الحالات، مثل القراءة العلنية في الفصول الدراسية أو القراءة في الأماكن العامَّة. فهي:«العمليَّة التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة، وهي موجهة من المرسل إلى المتلقي بهدف الإبلاغ عن معلومة أو التأثير الفكري أو العاطفي وما سوى ذلك.»[3] تقوم القراءة الجهرية بترجمة الرموز والكلمات مع مراعاة قواعد اللُّغة والنطق الصحيح.

---

[1]_فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1،19 نوفمبر 2010 م،ص34.

[2]_أحمد إبراهيم الصومال، أساليب تدريس اللغة العربية، زهران للنشر والتوزيع_عمان، الأردن، ط1،2010 م،ص 87.

[3]_عبد الله خلق العساف، ثقافة التواصل الفعال، العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية، ط1، 2016،ص88.

## 1. أهداف القراءة الجهرية:

- ❖ تعزيز الفهم والتفسير الصحيح،حيث:« تسعى القراءة الجهرية إلى خلق الطلاقة النطقية لدى الدارس، وإنماء مهارة الارتجال فيه وتعويده على السرعة في القراءة.»[1] تقوم القراءة الجهرية على إكساب المتعلّمين القدرة على النطق السليم.
- ❖ تعزيز التركيز والانغماس: قراءة الكلمات بصوت مرتفع يشد انتباه القارئ ويساعده على الانغماس في النص بشكل أعمق. « تسلسل الصوت والنطق تسلسلا طبيعيا.»[2] أي تحسين النطق عند المتعلّم وتعويده على المخاطبة بدون خوف.
- ❖ تساعد المتعلّم على إدراك مواطن الخطأ وتصحيحها.« إطلاق جهاز النطق بالحروف من مخارجها الصحيحة.»[3]
- ❖ تحسين مهارات القراءة العلنية والأداء.« إثارة حب المنافسة في القراءة الجهرية بين الطلاب لتشجيعهم على القراءة بصوت عال للوقوف على عيوب اللَّفظ وتصويبها.»[4] وهذا يعني أنَّها تقوم ببناء وإعداد شخصية المتعلّم.

---

[1]_هاني إسماعيل رمضان، معايير مهارات اللّغة العربية للناطقين بغيرها أبحاث محكمة،دار المبادرة للنشر والتوزيع، ط1،01 /01 /2020، ص 216.

[2]_عبد الرزاق حسن، مهارات الاتصال اللّغوي، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض – شارع العليا العام، ط1، 1431 هـ/2010 م، ص 121.

[3]_المرجع السابق، ص 122.

[4]_عدنان عبد الخفاجي، مشكلات تعليم القراءة والكتابة، مكتبة لأنجلو المصرية، مصر، ط1، ص 70.

2. **مهارات القراءة الجهرية** :نذكر منها:[1]

- القراءة الصحيحة الخالية من الأخطاء.
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- التعبير الصوتي عن المعاني المقروءة.
- الالتزام بمواضع الوقف الصحيحة.

3. **عيوب القراءة الجهرية:**ومن عيوب هذه القراءة:

✓ ضعف وقت الحصة الدراسية الأمر الذي لا يسمح لجميع المتعلّمين بالمشاركة في القراءة. « لا تمكن المعلّم من تقرئه جميع التلاميذ في الصف الواحد فيعمل مع البعض ويهمل البقية.»[2]

✓ قلة التركيز على التفاصيل.« قد ينشغل فيها التلاميذ الذين يكونون قد قرؤوا بأمور أخرى، فتصرف أذهانهم إليها هذه هي من أبرز العيوب والمآخذ التي سجلت على هذا النوع من القراءة ومع ذلك تبقى وسيلة ناجعة في العمليَّة التعليمية، فيها يكتسب التلاميذ سلامة النطق.»[3] وقد ينشغل بعض المتعلّمين أثناء قراءة زملائهم بأمور أخرى يؤدي إلى تضييع الوقت وعدم التركيز.

ت. **قراءة الاستماع:** تعدُّ من القراءات التي تتطلب استخدام إحدى الحواس من أجل فهم الأصوات وترجمتها إلى دلالات وتحمل عدَّة مفاهيم نذكر منها:

---

[1]_عبد النبي عبد الله الطيب، مهارات الاتصال الفعال، دار أمواج للنشر والتوزيع _عمان، ط1،ص86.

[2]_مبارك تريكي، مركز الكتاب الأكاديمي، بحوث محكمة في تعليمية اللّغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي،عمان، ط1، 2020/01/01 م، ص189.

[3]_مبارك تريكي، مركز الكتاب الأكاديمي، بحوث محكمة في تعليمية اللّغة العربية، دط، ص189.

« العمليَّة التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو التحدث في موضوع ما،أو ترجمة بعض الرموز »[1]

ويعني هذا أنَّ قراءة الاستماع هي نشَّاط لغوي ووسيلة تقوم على فهم المتعلّم وإدراكه للمادة المسموعة.

ويقصد بقراءة الاستماع أنَّها:« نوع من أنواع القراءة ووسيلة الفهم والاتصال بين المتكلم والمستمع، فشأنها–في ذلك– شأن القراءة، التي تؤدي إلى هذا الفهم، إذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين، والقراءة الجهرية بالعين واللّسان، فإنَّ الاستماع قراءة بالأذن، تصحبها العمليَّات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين: الصامتة والجهرية.»[2] إنَّ قراءة الاستماع كباقي القراءات السابقة تقوم بترجمة الرموز إلى معانٍ وهي عمليَّة اتصال بين السامع والمتكلم متعلقة بالإدراك والفهم الجيّد للمسموع حيث لا تتطلب أيُ جهد فقط التركيز من أجل فهم الأصوات.

1) **أهَّميتها**: تعود أهَّمية قراءة الاستماع إلى أنَّها:

« جزء لا يتجزأ من حياه البشر، علاوة على أنَّ الاستماع وسيلة من وسائل الاتصال الفعال بين الآخرين، زيادة على أنَّه يكفل عناصر المحبة والإخاء بين الأفراد، فالاستماع أساسي في استيعاب وتحصيل الطفل، فأحيانًا يتأخر الطفل في التحصيل ليس بسبب نقص في الذكاء، بل لأنَّه لا يفهم

[1] _مروسالم سالم، صعوبات الفهم القرائي بين الخصائص المعرفية واللا معرفية دراسة مقارنة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، ص109.

[2] _أحمد إبراهيم صومال، أساليب تدريس اللغة العربية، زهران للنشر والتوزيع،عمان–الأردن، ط1، 2010 م،ص 89.

ولا يستوعب بوضوح لأنَّه لا يسمع بوضوح.»[1] هي عملية الاستماع للمحتوى المكتوب بدلا من قراءته بصوت عالٍ.

2) **أنواع مهارات الاستماع:** لقراءة الاستماع مهارات نذكر منها:

1) **الاستماع الهامشي أو السطحي:** هو نوع من الاستماع الذي يتم فيه الاستماع بشكل غير متعمق أو عابر.«استماع غير مركز على الحوار أو الكلام.»[2]

وهو استماع بدون التركيز مع الملقي، مثل: أنَّ طالبين لا يستمعان إلى كلام المعلّم أثناء شرحه للدرس فهم ينشغلان بأمور خارج الدرس. هنا أصبح استماعهما سطحيا.

2) **الاستماع قصد الفهم:** هو نوع من الاستماع الذي يركز على فهم المحتوى بشكل كامل وعميق.« هو الاستماع الذي يبذل صاحبه جهدًا لإدراك العلاقات ومعرفة أهدافها.»[3]وفيه يكون المستمع في حالة تركيز مع مرسل المعلومة، لاستقبال الأفكار والمعارف لإدراكها والربط بين محتوياتها.

3) **الاستماع التحليلي الناقد:** هو نوع من الاستماع الذي يتطلب تطبيق التفكير النقدي والتحليلي على المحتوى المسموع. « يعني قدرة المستمع على تحليل ما يستمع إليه وإبداء

[1]_هدى عثمان أبو صالح، أثر طريقة منستوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، دار أمجد للنشر وللتوزيع، عمان،الأردن، دط، ص40.

[2]_أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلميَّة، بيروت_لبنان، دط،1971م، ص13.

[3]_المرجع السابق، ص13.

رأيه فيه.»[1] هو وضع المستمع في محط الناقد؛ أي أنَّه يستقبل السؤال أو المعرفة بعدها يقوم بتحليلها حسب فهمه لها.

والاستماع الناقد هو:« استماع ينصرف فيه الذهن إلى تحليل المسموع وتقويمه والرد عليه.»[2]

4) **الاستماع الاستيعابي:** هو نوع من الاستماع الذي يهدف إلى استيعاب وفهم المحتوى المسموع ويركز على الاستيعاب الكامل للأفكار والمعلومات والتفاصيل. « هو الاستماع بغرض التعلّم سواء كان عن طريق المحاضرة أو عن طريق الندوات العلميَّة.»[3]

هو التركيز في الاستماع عند تلقي درس، بهدف استخلاص الأفكار الأساسية في مختلف جوانبه.

5) **الاستماع الدافعي:** نوع من الاستماع الذي يركز على تعزيز الدافع والانخراط في المحتوى المسموع. « هو الاستماع الذي يركز فيه المستمع على حوار المتكلّم ليعرف نقاط الضعف والقوة عنده ؛ لنقده، أو مهاجمته.»[4] فيه يغيب عنصر التركيز والفهم، حيث يعمل المتلقي على استيعاب موقف الملقي وبناء النقد، لأنَّ هدفه الأول والأخير هو كسب النقاش.

---

[1]_عبد الله خلق العساف، ثقافة التواصل الفعال، العبيكان للنشر والتوزيع، الظهران، دط،ص 206.

[2]_محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006م،ص 198.

[3]_إياد عبد المجيد إبراهيم، المهارات الأساسية في اللُّغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 2015، ص 14.

[4]_المرجع السابق، ص14.

## II. مراحل تعلّيم القراءة:

تعدُّ مراحل تعليم القراءة من أهَّم العمليات التي تساهم في الاطلاع على الأفكار والمعلومات التي تتعلق بالموضوع. ونذكر منها:

### 1. المرحلة الأولى:

❖ **التهيؤ للقراءة:** هو عملية تجهيز الذهن والجسم للدخول في حالة مناسبة للقراءة بتركيز وفهم أعلى.

باستخدام استراتيجيات التهيؤ للقراءة، يمكنك تحسين تركيزك وفهمك واستيعابك للنص المقروء، حيث: « تعدُّ هذه المرحلة أساسًا لما يتبعها من النمو في القراءة، وهي في العادة تمتد من الولادة حتى سن السادسة، ومن بين العوامل الأكثر أهَّمية التي تسهم في التهيؤ للقراءة:النضج العقلي، القدرات البصرية، القدرة السمعية، تطور الكلام واللُّغة، مهارات التفكير، اللياقة الجسدية، النمو الحركي: الرغبة والدفعية. »[1] وهذه المرحلة أساسية في حياة الطفل تكسبه مهارة القراءة في غالب الأحيان تكون قبل الدخول إلى المدرسة.

ويقصد بالتهيئة:« نقل الطفل بالتدرج من بيئة البيت إلى بيئة المدرسة تبدأ هذه المرحلة في الروضة أو الصف الأول والثاني، وفيها يتعرّف الطفل على رموز الأصوات {الحروف } ويبدأ في تطوير المفردات المرئية.»[2] يعتبر الاستعداد للقراءة مهمًا لإكساب الطفل مهارة القراءة، فهو مجموع

---

[1]_منصور حسن الغول: مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافيللنشر والتوزيع،عمان، دط، 2008 م، ص 151.

[2]_ناصر جمال خطاب، تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، دط، ص 19.

العمليَّات والأنشطة التربوية التعليمية المصممة خصيصًا لتحضير الطفل لتعلم القراءة بأسلوب علمي ومنهجي.

**2. المرحلة الثانية:**

❖ **المرحلة الأولية:**

« تتميز هذه المرحلة بإرشاد الطالب إلى العلاقات بين الصوت والرمز، وتحليل الكلمات ويكون التأكيد أكثر ما يكون تركيزاً على بناء قائمة مفردات بصرية أساسية مألوفة، وتطوير الثقة بالقدرة الذاتية على القراءة، وبداية تعليم مهارات تحليل الكلمات.»[1] في هذه المرحلة يتم فيها التلميذ التمييز بين أصوات الحروف والكلمات والتراكيب.

**3. المرحلة الثالثة:**

❖ **التطور السريع لمهارات القراءة:** تعرّف هذه المرحلة من أهَّم المهارات التي يمتلكها المثقفين، فهي مجموعة من المعارف التي يجب على المتعلّم إتقانها في جميع مراحل حياته.

حيث:« تبدأ هذه المرحلة في صفوف الثاني والثالث وتستمر حتى نهاية المرحلة الابتدائية، وهنا يتعلم الطفل مهارة التحليل الصوتي والبنائي.»[2]

[1] _منصور حسن الغول: مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع،عمان، دط،2008 م، ص 151.

[2] _ناصر جمال خطاب، المرجع السابق، ص19.

**4. المرحلة الرابعة:**

❖ **مرحلة القراءة الموسعة:** تعتبر إحدى وسائل تدريس اللّغة العربية، ويقصد بها قراءة الكثير من النصوص بهدف تنمية مهارات المتعلّم في القراءة والفهم.

« ينصب التركيز في هذه المرحلة على أمر يحدث عادة خلال الصفوف الوسطى، وهو القراءة المستقلة مع استمرار توسيع قائمة المفردات وزيادة مهارة الاستيعاب، المراجعة المستمرة لمهارات تحليل المفردات.»[1]

والقراءة الموسعة، هي نشَّاط فردي مستقل يقوم به الطفل بهدف المتعة والفهم للمضمون.

5. **المرحلة الخامسة:**

❖ **تحسين القراءة:** يقصد بها قدرة المتعلّم على قراءة النصوص بطريقة صحيحة وفعالة، ولها أهَّمية في تطوير العقل وتوفير العلم والمعرفة.

نستنتج مما سبق أنَّ مراحل تعليم القراءة هي العمليَّات اللغوية التي يتم فيها تكوين وبناء النمو الفكري عند الطفل.

[1]_منصور حسن الغول،نفس المرجع السابق، ص 152.

## III. مهارات القراءة وأهَّميتها:

### أولاً:مهارات القراءة:

تعدُّ مهارات القراءة من أهَّم الأنشِّطة اللُّغوية التي تهدف إلى فهم الرموز المكتوبة والنطق بها بطريقة صحيحة وترجمتها إلى أفكار وتتمثل في:

1. **مهارة النطق:** تقوم على التعلم والتدريب على النطق بصوت مسموع للتعود على الأخطاء وتصحيحها والمقارنة بين الأصوات المتشابهة إذ تحمل عدَّة تعريفات نذكر منها:

« نطق صوت الحرف نطقاً صحيحاً »[1] وهذا يعني القراءة بصوت مسموع وسليم.

« المقصود بمهارة النطق هو سلامة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وحسن نطق حروف المد (الألف، الواو، والياء).»[2] التمييز بين مختلف مخارج الأصوات المختلفة، عن طريق قراءتها بطريقة مفهومة.

هي أيضًا:« معرفة أصوات الحروف والكلمات،ولاسيما الحروف المتشابهة في الرسم أو النطق.»[3] أي نطق الحروف كما هي، من مخارجها الصحيحة بدون تغيير.

---

[1]_ربى الديسي، برنامج تعليمي محسوب لتحسين مهارات القراءة لذوي صعوبات القراءة، دار يافا للنشر والتوزيع، ط1،ص20.

[2]_عبد الفتاح عبد المجيد الشريف،التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1، 2011 م،ص130.

[3]_فتحي ذياب سبيتان،أصول وطرائق تدريس اللّغة العربية، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن،عمان، دط،ص100_101.

كما أنَّها:« إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة عند النطق دون حذف أو إبدال أو تقديم أو تأخير أو تكرار لأحد الحروف أو لإحدى الكلمات.»[1] تتطلب مهارة النطق، المعرفة السابقة لعلامات الترقيم والحروف المتشابهة، لتحقيق النطق الصحيح.

وأيضًا:« معرفة علامات الترقيم والوقوف والالتزام بما تتطلبه القراءة.»[2] ومعنى هذا أنَّ الطفل ينبغي عليه أنْ يراعي علامات الوقف والترقيم.

ومما سبق نستنتج أنَّ مهارة النطق تقوم على تدريب الطفل على النطق الصحيح للأصوات والكلمات لاسيما الأصوات المتشابهة في الشكل والمتقاربة المخرج.

2. **مهارة الفهم:**

إنَّ مهارة الفهم عمليَّة تفاعلية فكرية تحدث في عقل القارئ تقوم بالربط بين التراكيب ومعانيها وقد تعددت تعارفه نذكر ما يلي:

« الفهم القرائي هو الغرض من القراءة نفسها.فإذا استطاع التلاميذ قراءة الكلمات ولم يتمكنوا منفهم ما قرؤوا، فإنَّهم لم يقرؤوا من الأصل.»[3] الهدف من القراءة هو الفهم، أي أنَّ الفهم جزء لا يتجزأ من القراءة والواجب من القارئ التوصل إليه في سياقه.

---

[1]_فتحي ذياب سبيتان،أصول وطرائق تدريس اللّغة العربية، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن،عمان، ص100_101.

[2]_نفس المرجع السابق،ص100_101.

[3]_وائل صلاح السويفي، مهارات القراءة والكتابة للطفولة المبكرة، مؤسسة وكالة الصحافة العربية للنشر، ط1، 2022م، ص 123.

وهي أيضًا:« استخلاص المعاني من المادة المقروءة، وهو الغاية من كل قراءة والهدف الذي يسعى كل معلّم لتنميته بمستوياته المختلفة لدى طلابه في مختلف المراحل التعلّيمية.»[1] استخلاص المعنى العام للموضوع، من خلال الربط بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة.

إنَّ مهارة الفهم هي المهارة الأساسية في تعلّيم القراءة حيث تمكن الطفل من معرفة معني الكلمات والأصوات.

3. **مهارة التعرّف:** هي القدرة على التعرف على الأشياء أو الأشخاص أو الأنماط بناءا على المعرفة المسبقة والخبرة. وتحمل عدَّة تعريفات:

« تعرّف على الكلمات (بصريًا، صوتيًا، و دلاليًا) وذلك من خلال معرفة شكل الكلمات»[2] هي التمييز بين مختلف المرئيات أي الحروف والجمل، قبل التطّرق إلى قراءتها، والتعرّف عليها عن طريق الإبصار.

تعتبر مهارة التعرف أساسية في حياتنا اليومية فهي: « قدرة الفرد على استخدام حواسه المختلفة

[1]_منصور حسن الغول،مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، عمان، دط، 2008م،ص 156.

[2]_ربى محمود الديسي، برنامج تعليمي محسوب لتحسين مهارات القراءة لذوي صعوبات القراءة، دار يافا للنشر والتوزيع، ط1،ص20.

لفهم وضعه في البيئة في وقت معين.»[1] وهذا يعني أنَّ مهارة التعرّف تقوم على فهم وإدراك الرموز ومعرفة شكل الألفاظ، يتم فيها استخدام مختلف الحواس لترجمة المقروء إلى مسموع ومعروف.

**ثانيًا: أهَّمية القراءة:** تتمثل في:

أ. **كسب المعرفة:** للقراءة أهَّمية تقوم على تغذية فكر الإنسان وتقوده إلى معرفة آفاق جديدة.

« تعدُّ القراءة المدخل الرئيسي لولوج عالم المعرفة والثقافة لمعرّفة ما يدور في هذا العالم الذي أصبح قرية صغيرة، ولعلّ الثّورة المعرفية والعلميَّة التي يلمسها في عصرنا الحاضر ناتجة عن القدرة القرائية لبني البشر، وحاجتهم إلى تنمية هذه القدرة فلا نكاد نجد نَّشاط أو حرفة أو مهنة أو عمل إلا ونحتاج القراءة فيه.»[2] تمنح القراءة للفرد فرصة الولوج بين الماضي والحاضر، وتجعله يتطلّع نحو المستقبل، فهي رياضة العقل، التي تحفزه لمواكبة التقّدم والتّطور، وتقلل من ضعف الذاكرة، وتجمع في العقل كلما يدور في هذا العالم.

ب. **تطوير الذات:** هو عملية السعي المستمر لتحسين النفس وتطوير قدراتها ومهاراتها في مختلف جوانب الحياة.

هي:« عمليَّة فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي والفسيولوجي للإنسان، إضافة إلى حاسة النظر وأداة النطق والحالة النَّفسية،وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري

[1] _محمد حسن قطناني وآخرون، التربية الخاصة رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك، أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، ط1،ص331.

[2] _فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ،عمان،دط،ص99.

للرموز المكتوبة إلى حلها وفهم معانيها.»[1] فالقراءة مرتبطة بالفكر الإنساني والإدراك للكلمات والرموز المقروءة.

**ت. الرفع من قيمة الفرد والمجتمع:** تقوم القراءة على تكوين مجتمع راقي ومتحضر وسليم ومتطور وتساهم في تزويد الفرد بالمعلومات والمعارف.

وتقوم أيضًا على:« تثقيف الفرد والمجتمع فعلى مستوى الفرد تسهم القراءة في بناء شخصيته وعقله واكتساب معارف عديدة أما من جانب المجتمع فهي تعدُّ وسيلة للإطِّلاع على التراث الثَّقافي والتاريخي للأمة».[2] ونظرًا إلى ذلك يمكن القول أنَّ للقراءة دور هام في النمو الفكري لدى الفرد.

**ث. غذاء لروح الإنسان وعقله:** تقوم القراءة على تحفيز الدماغ وتعزيز الذاكرة فهي وسيلة للنمو العقلي والفكري، وتقوم بتغذية الخيال العلمي.

« للقراءة أهَّمية كبيرة في حياة الطفل؛ إذ أنَّها توسع خبراته وتفتح أمامه أبواب الثَّقافة، وتحقِّق التسلية والمتعة، وتهذب مقاييسه التذوق وتساعد على حل المشكلات، كما أنَّها تسهم في الإعداد العلمي للطفل، والتوافق الشخصي والاجتماعي له.»[3] وهذا يعنِّي أنَّ القراءة تساهم في بناء الرصيد المعرفي لدَّى الطفل حيث تؤدي إلى تنمية معارفه وأفكاره في سن مبكرة.

---

[1]_ربى محمود الديسي، مدخل إلى صعوبات القراءة "الديسلكسيا "، دار يافا العلميَّة للنشر والتوزيع، ط1 ،2020/03/19،ص31.

[2]_بتصرف:وصال عبد العزيز معاش، تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال برنامج الكورت، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1 ،2017/04/13،ص31_32.

[3]_سمير يونس أحمد، أولادنا والقراءة، شركة سفير للدعاية والإعلام والنشر، مصر، ط1،ص7.

وممَّا سبق نستخلص أنَّ أهَّمية القراءة تكمن في إثراء معارف الإنسان وهي غذاء الروح بها يتوهَّج العقل وتعتبر الوجهة التي يطلُّ بها الإنسان إلى جميع نواحي الحياة. فالقراءة هي المصدر الأساسي الذي يساهم في بناء الفكر الإنساني وتقدم الشعوب والمجتمعات وتساهم في القضاء على الجهل.

**IV. طرائق تدريس القراءة:** هناك عدة طرائق تدريس القراءة التي يمكن استخدامها في البيئة التعليمية، وتختلف هذه الطرائق بناءا على النهج التعليمي واحتياجات الطلاب.

1. **التمهيد للدرس:**

في هذه الطريقة يقوم المعلّم بتحديد مجموعة من الأنشِّطة التي يقوم بها المتعلّم كما يراعي تدعيم أفكار الدرس بمجموعة من الآراء والأفكار والمعلومات الجديدة كما يختار طريقة مناسبة للتدريس.

حيث: « يكون بأشكال مختلفة، كأن يكون قصة أو حوار أو سلسلة ومناقشة.»[1] فالتمهيد للدرس هو التهيؤ لقراءة نص أو موضوع أو قصة وتختلف أشكاله.

وأيضًا: « تسهم التهيئة أو التمهيد للدرس في ضبط الحالة النفسية للمتعلّم في وضعها

[1]_حسيب عبد الحليم شعيب، مرجع المعلم في طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، دار الكتب العلمية_ بيروت، لبنان، ط1،2015 م،ص80.

الإيجابي؛حيث الرضا عن موقف التعلّم بالحرص على متابعته.»[1] يقصد بذلك أن يقوم المعلّم بربط الشخص المتعلّم عقلياً ونفسياً بجو الدرس.

التمهيد للدرس هو عملية تحضير وإعداد البيئة والطلاب لاستقبال المعلومات والمفاهيم الجديدة التي ستقدم خلال الدرس. ويهدف التمهيد للدرس إلى تعزيز التركيز والاستيعاب والاستعداد النفسي لتعلم فعال.

2. **الطريقة التركيبية ( الجزئية):** هي إحدى الطرق التعليمية التي تركز على دور التلميذ في بناء المعرفة وفهمها بناءا على الخبرات السابقة والتفاعل مع المحتوى الدراسي.

« وقد سميت بذلك من طريقة عملها حيث يتم الانتقال فيها من الجزء إلى الكل، أي من الحروف إلى المقاطع وصولاً إلى الكلمة بلوغًا الجملة والفقرة والنص.»[2] وتستند هذه القراءة على فرضية مفادها أنَّ القراءة تبدأ من معّرفة وإدراك الحروف إلى قراءة النص،وهدفها تمكين المتعلّم من الربط بين النص والحروف والكلمات.

« وتسمى الجزئية لأنَّها تبدأ بتعليم الجزء (الحرف / المقطع ) أولاً، ثَّم تركيب الجزء إلى جانب الجزء لتكوين الكلمة، وتركيب الكلمة إلى جانب الكلمة لتكوين الجملة، ثم تركيب البناء اللَّغوي المتكامل من هذه الثلاثة، وهي تقوم على مبادئ النظرية السلوكي التي تقوم على " اسمع وردد

[1] _عصام_محمد عبد القادر سيد، سلسلة التنمية المهنية للمعلم سيناريو التنفيذ( الحقيبة التدريبية الخامسة)ج1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ط1،ص 57.

[2] _خالد حسين أبو عمشة، المغني في تعليم العربية للناطقين بغيرها، أصوات للدراسات و النشر، ط1، 1439هـ_ 2018 م،ص 34.

"."»[1]يعني ذلك الانطلاق من الأجزاء والعناصر الصغرى للوصول إلى الكبرى أي من الجملة إلى النص وتنقسم هذه الطريق إلى:

**أ. الطريقة الأبجديَّة (الألفبائية ):**

وهي طريقة تقليدية قديمة يتم من خلالها تعليم الأطفال الحروف الأبجديَّة ثم يتعلمون هجاء ونطق كلمات بأكملها فيتعلمها من خلال هجاء كل حرف منها ثُّم نطقها كاملة.

« تعتمد هذه الطريقة على تعلّيم التلميذ رسم وتمييز الحروف الأبجديَّة بأسمائها ونطقها في أوائل ووسط وأواخر الكلمات ( ألف، باء، جيم،حاء، سين، شين، كاف، نون، لام.) ثم ينتقل إلى مرحلة تركيب كلمات بسيطة من على المتعلّم عن طريق رسومات من الألف إلى الياء حتى يتمكَّن من قراءتها.»[2] يعنَّي ذلك عرض أشكّال الحروف والتمييّز بينها تسمح للطفل كتابة الحروف كتابة صحيحة.

« تبدأ بتسمية الحروف الأبجديَّة حرفًا حرفًا.فكلمة "عمر" تقدَّم للطفل على أنَّها عين وميم وراء.»[3] تنطلق الطريقة الأبجديَّة من تعلِّيم الطفل الجزء ليصل إلى الكلُّ؛أي تعليمه الحروف ليصل إلى فهم الكلمات.

---

[1]_هاني إسماعيل رمضان، معايير عناصر الُّلغة العربية للناطقين بغيرها، اسطنبول، أكدم للتصميم الفني، ط1،يونيو2019 م،ص 56.

[2]_عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية دط،2011 م، ص134.

[3]_كامل محمد محمد عويضة، علم النفس بين الشخصية والفكر–جزء–17 / سلسلة علم النفس، تح: أ.د محمد رجب البيومي، دار الكتب العلميَّة، بيروت – لبنان، ط1، 1416هـ_1996 م، ص 118.

ويلاحظ أنَّ هذه الطريقة تعتمد على الانتقال بالطفل من تعلّم الجزء (الحرف) إلى تعلّم الكل(الكلمة ) فهي تسهل على المعلّمين استعمالها، كما أنَّها حازت على القبول لدَّى الأولياء لأنَّها تعطي نتائج سريعة ومقبولة.

أ. **الطريقة الصوتية للحرف:**

اللُّغة العربية لغة صَّوتية إلى حدّ كبير، ولابد أن يعتاد الطفل على التحليل الصّوتي للكلمات الجديدة التّي يصادفها، لكي يصبح قارئًا جيّدًا فيما بعد.

« وهي تتّفق مع الطريقة الأبجدية في خطواتها فيما عدا تعلم أسماء الحروف، وذلك بالتركيز على الصّوت المجرد المقابل لكل رمز مكتوب.»[1] الطريقة الصّوتية للحرف من أسمى الطرق التي اعتمدها الدارسين، حيث ترتكز على أصّوات الحروف ورسمها.

فالطريقة الصّوتية تشبه:« الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من الحروف إلى المقاطع إلى الكلمات.»[2] والهدف من تعلّيم الطريقة الصوتية هو تعلّيم القراءة من أجل تعرّف المتعلّم على الأصوات التي تتركب منها الكلمات.

وتعني أيضًا:« أنَّ الحروف تدرس هنا بأصّواتها لا بأسمائها فمثلا يدرس حرف الألف (أ) وحرف الميم (م) والكاف (ك)، والجيم (ج) وهكذا في بقية الحروف.»[3] وهذا ما يتيح الفرصة للمتعلّم قراءة

[1]_عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية،دط ،2011م، ص 134.

[2]_محمد علي الخولي،أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن،ط1، 2000م، ص109.

[3]_عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية،دط،2011م، ص 134.

أصوات الحروف بطريقة صحيحة ونطق الأصوات التّي تتركب منها الكلمة، حيّث تعتمد الطريقة الصّوتية على دراسة أصّوات الحروف ومخارجها وكيفية نطقها.

ويقصد بالطريقة الصوتية، تلك العمليَّة التّي تساعد الطفل على نطق كلمة ما نطقًا سليمًا.وذلك حين يبصر ما يتألف منها من حروف، والتجديد يتم أولاً بأصوات الحروف ثّم بأسمائها حيث أنَّ الأصوات هي العناصر التّي ينطق بها الطفل والتّي وقرت في أذنه.

3. **الطريقة التحليلية الكلية:**

تبدأ هذه الطريقة بعرض جمل مختارة يمرن المعلّم طلبته على قراءتها حتى ترسخ في أذهانهم، ثّم يعرض هذه الجمل جملة بجملة ثّم ينتقل إلى تحليل الجمل إلى الكلمات التي تتكون منها، فحين يتأكد من معرفتهم لهذه الكلمات ينتقل إلى الحروف المكونة لها.

« فالطريقة التحليلية الكلية مبنية على أنَّ الطفل يعرف الأشكال الحسية للكلمات، فالمفردات والألفاظ التي يتم التعامل معه بها ليست مجردة سواء كانت تدل على معنى ذهني كالأكل والشرب والنظافة، أو على معنى حسّي مرئّي كأسماء الأشياء والنبات والإنسان.»[1] فالطريقة التحليلية الكلية تختلف عن الطرق السابقة، مفادها الانطلاق من الكلّ وصولاً إلى الجزء يبدأ المتعلّم بدراسة وفهم الكلمات والمفردات حتى يستعملها في حياته ويستعين بها.

[1]_حسيب عبد الحليم شعيب، مرجع المعلم في طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، دار الكتب العلميّة، لبنان – بيروت ، ط1، 4 مارس 2015 م،ص 86 .

وهذه الطريقة:« تسير على عكس الطريقة التركيبية، وهي تقوم على البدء بكلمات والانتقال منها إلى الحروف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء المحيطة ببيئته التي يعيش فيها مع معرفة أسمائها، و ذلك قبل أن يدخل إلى المدرسة.»[1]

وهذا يعني أنَّ الطريقة التحليلية الكلية تقوم على دراسة المتعلّم للكلمات ثّم الحروف وهي الطريقة السهلة على الطفل كونه يتعلمها من المحيط البيئي الذي يعيش فيه.

و تنقسم الطريقة التحليلية الكلية إلى:

أ. **طريقة المقاطع:**هي طريقة تعليم القراءة حيث تقسم الكلمات إلى مقاطع صّوتية أصغر، ويتم قراءة كل مقطع على حدة لتشكل في الأخير الكلمة.

وبها:« يتعلم الطالب بموجب هذه الطريقة، المقاطع أولاً، ثّم يتعلم الكلمات المؤلفة من مقاطع.»[2] فيها يقوم المتعلّم بتقطيع الكلمات وتحليلها إلى عدَّة مقاطع صوتية تتكون من حروف وذلك لتسهيل قراءتها وفهمها.

ب. **طريقة الجملة:**

تعتمد هذه الطريقة على أنَّ الجملة هي وحدة المعنى، لا الكلمة ولا الحرف، وعلى أنَّها تبدأ بوحدات لها معنى، ويتم فيها فهم الكلمات من خلال السياق لا التخمين، كما أنَّها تقود على فهم المعنى ومتابعته.

[1] _حنين فريد فاخوري، سيكولوجيا أدب وتربية الطفل، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، طبعة عربية– 2016 م، ص 87.

[2] _محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن،ط1، 2000 م، ص 109.

« يتم تعلّيم القراءة بطريقة الجملة بأنْ يعرض المعلم جملة قصيرة على السبورة.»[1] عندما تكون الجملة قصيرة تسمح للطفل قراءتها بكل سهولة.

وطريقة الجملة:« فيها يقوم المعلّم بإعداد جملاً قصيرة ثم يكتبها على السبورة ثم ينطق بالجملة ويرددها الطلاب.»[2] وهذا يعنّي أنَّ الجملة تقوم بتقريب المعنى أكثر فالكلمة أحيانًا يستصعب فهمها إلاّ إذا جاءت في سياق الجملة.

فيها يتم تحليل الجملة إلى كلمات ثّم إلى أجزاء الكلمات ويتشرط في الجمل المختارة أن تكون مترابطة، وأنْ لا تزيد عن أربع أو ثلاث كلمات، وتكرار بعض الكلمات في الجمل المختلفة. لأنَّ المتعلّمين يرددونها مرات كافية، بعد كتابتها على السبورة ونطقها من قبل المتعلّم.

ت. **طريقة الكلمة:**

في هذه الطريقة يتم النظر إلى الكلمة وينطق بها المعلّم بوضوح مع الإشارة إليها كما يحاكي المتعلم هذا النطق. يتم تحليل الكلمة وتهجئتها حتى تثبت في صورتها في ذهن المتعلّم كما يتم عرض كلمات أخرى متشابهة لعقد موازنة.

حيث:« يقوم المدرس بعرض صورة على التلاميذ ومعها كلمة ولتكن الكلمة تدُّل على الصورة.»[3] وهذا يعني أنْ يقوم المعلّم بالإتيان بصورة تحت كل صورة يدرج كلمة تدُّل عليها لدمج فهم المتعلّم عن طريق الكلمات.

---

[1] _نفس المرجع السابق، ص109.

[2] _عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ط1 ،ص76.

[3] _عبد الفتاح عبد المجيد شريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة _جمهورية مصر العربية، دط،2011م، ص137.

تتعامل هذه الطريقة مع الكلمة في حدّ ذاتها، حيث تساعد على سرعة القراءة والتعود على متابعة المعلّم، كما يتم فيها تعلم الرمز واللَّفظ في آنٍ واحدٍ.

إنَّ ما يجب الانتباه إليه بخصوص طرق تعلّيم القراءة، هو أنَّه ليس هناك طريقة تعلّيم أفضل من أخرى، بل هناك مواقف تعلّيمية تستدعي أن نعتمد طريقة دون أخرى، طريقة تحظى باهتمام المتعلّمين وتحقّق حاجياتهم العقلية والوجدانية والمهارية.

**خلاصة الفصل:**

تعدُّ مهارة القراءة أساسية في مجال التعلِّيم حيث تمثل الطريقة الأساسية لنقل المعرفة والمعلومات من جيل إلى جيل فبالقراءة يتمكَّن للأفراد استكشاف في العوالم المختلفة والسفر عبر الزمن والمكان واستيعاب الثقافة البشرية.

بجانب ذلك تعتبر مهارات القراءة أنَّها أداة أساسية للتفكير النقدي والتحليلي، فعند قراءة النصوص المختلفة، يتعين على القارئ أنْ يفهم ويقيم المحتوى والمغزى، ويصنع روابط بين الأفكار والمفاهيم المختلفة. وبالتالي تساهم مهارات القراءة في تطوير القدرة على التحليل والتركيب العقلي واتخاذ المستقرة.

من الجوانب الأخرى تساهم القراءة أيضًا في تنمية مهارات اللُّغة الشفهية والكتابية، فمن طرف قراءة النصوص المتنوعة يتعلم الفرد المفردات الجديدة والتعبيرات اللّغوية المختلفة، ما يزيد من ثراء لغته ويساعده على التعبير بطريقة أكثر دقة واحترافية.

لا يقتصر دور القراءة على المجال الأكاديمي فحسب، بل تلعب أيضًا دورًا حيويًا في التنمية الشخصية والترفيه، فقراءة الروايات والقصص الأدبية تمنح للأفراد فرصة للهروب من الواقع والغوص في عوالم خيالية مدهشة وهذا يساعد في تخفيف التوتر وزيادة الابتهاج وتنمية الخيال والإبداع .

إنَّ فهم أهَّمية القراءة وتطوير مهاراتها تعدُّ أمرًا ضروريًا للفرد في عصرنا الحديث المعتمد على المعرفة والمعلومات.

# الفصل الثاني

## ( دراسة تطبيقية لممارة القراءة وطرق تطويرها عند متعلّمي السنة الثالثة ابتدائي )

**تقديم:**

**المبحث الأول:** المنهجية المتبعة في البحث الميداني.

**المبحث الثاني :** تحليل نتائج الإستبانة.

**المبحث الثالث:** الأخطاء والصعوبات القرائية.

**المبحث الرابع:** الحلول المقترحة لصعوبات القراءة.

**تقديم:**

تعدُّ القراءة أحد أهَّم الأسباب التي تقوي الذاكرة وتنشطها، وتمنح العقل فوائد متعددة في التذكر والاسترجاع والتركيز والحفظ، فهي غذاء الروح،وهي أكثر الطرق للحصول على العلم وتكوين الأفكار والاتجاهات لدَّى الإنسان.وهي مهارة تعمل على تنمية الذات فتنهض بها لتستطيع الوقوف في وجه طيار الجهل الذي تغرق فيه بعض المجتمعات العربية.

وسنحاول في موضوعنا هذا، عرض أهَّم صعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية _السنة الثالثة_ في صفوف اللّغة العربية، وهذا من خلال معرفة رأي الأستاذ عن مدَّى إتقان التلاميذ لمهارة القراءة، وما هي أهَّم الصعوبات التي تعترضهم، من خلال توجيه استبانه لمعلّمي الصف الثالث ابتدائي،وذلك من خلال اعتمادنا على عدَّة مؤسسات ابتدائية.

## ا. المنهجية المتبعة في البحث الميداني:

### 1. أدوات البحث:

أ. **الإستبانة:** تطرقنا في بحثنا هذا إلى تقديم استبيان لمعلّمي اللُّغة العربية في المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال طرح الأسئلة وتوزيعها على الأساتذة وقد اختلفت هذه الأسئلة بين المغلقة والمفتوحة مع إعطاء الخيارات في البعض،مثال:

**الأسئلة المغلقة:**

**1.** هل يتفاعل المتعلّمون مع المعلّمين أثناء تقديم درس القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

**الأسئلة المفتوحة:**

**2.** ما هي الوسائل التي تحبب القراءة عند المتعلّمين؟

.....

والمفتوحة مع إعطاء الاختيارات:

**1.** هل يواجه المتعلّمون صعوبات أثناء القراءة؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

في حالة الإجابة بنعم ما هي هذه الصعوبات ؟

_صعوبة في نطق الكلمات أو الجمل ☐

_صعوبة في فهم الحروف ☐

_صعوبة في التأنيث والتذكير ☐

**ب. الملاحظة:**

تعد الملاحظة من أهَّم أدوات البحث العلمي ويقصد بها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات والبيانات، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لذلك، بهدف تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدَّق المعلومات.

وقد قمنا بحضور بعض من الحصص من أجل تدوين أهَّم الملاحظات، ومعرفة طريقة قراءة النصوص. والهدف منها هو استخلاص واستنتاج أهَّم صعوبات القراءة.

**ت. العينة ومجالات الدراسة:**

**1) عينة الأساتذة:**

_أفراد العينة: 8% ذكورًا و92% إناثًا.

_معظم أفراد العينة حاملين لشهادة الليسانس بنسبة80%، و4% من خارجي معهد التكوين، و16% تحصلوا على شهادة الماستر.

_52% من أفراد العينة تمثلت ما بين خمسةَ(5)وعشرَ(10) سنوات خبرة، و36% أكثر من عشرِ(10) سنوات خبرة، و12% أقل من خمسةِ (5) سنوات خبرة.

**2) مجالات الدراسة:**

**أ. المجال الجغرافي:**

تم اختيار عدَّة مؤسسات ابتدائية، ابتدائية جنيدي سالم، دموش سعيد، سليماني عاشور، سحالي بالقاسم، العربي التبسي، مسوسي عمار، زويش عمر، حسيبة بن بوعلي، ابن باديس، نجاع عماروش، نوضحها في الجدول التالي:

| الرقم | المؤسسات | الأساتذة |
|---|---|---|
| 01 | سحاليبالقاسم | 02 |
| 02 | دموش سعيد | 03 |
| 03 | العربي التبسي | 05 |
| 04 | مسوسي عمار | 02 |

| | | |
|---|---|---|
| **05** | **زويش عمر** | **01** |
| **06** | **نجاع عماروش** | **02** |
| **07** | **سليماني عاشور** | **03** |
| **08** | **حسيبة بن بوعلي** | **02** |
| **09** | **ابن باديس** | **03** |
| **10** | **جنيدي سالم** | **02** |

**ب. المجال البشري:**

لقد تم اختيار أساتذة التعليم الابتدائي، تخصص لغة عربية، إذ وزعنا مجموعة من الاستمارات وتحصلنا على خمسةٍ وعشرينَ(25) استبياناً.

**ب. المجال الزمني:**

باشرنا في العمل الميداني في شهر مارس من السنة الدراسية2023_2024، حيث أخذ مدَّة امتدت من 16 مارس 2023 إلى 2 أفريل 2023.

- **طريقة تفريغ البيانات:**

بعد حصولنا على أجوبة الأساتذة، تطرقنا إلى تفريغ البيانات في جداول، تليها حساب التكرارات والنسب المئوية.

قانون حساب النسبة المئوية هو: ن ــ $\frac{\text{تك} \times 100}{\text{ع تك (مج)}}$

❖ **شرح الرموز:**

**ن:**تعبر عن النسبة المئوية.

**تك:** تمثل التكرارات.

**ع تك (مج):** يمثل العدد الإجمالي للتكرارات.

❖ **الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:**

- استخدام النسب المئوية لتحديد النتائج.
- حساب عدد التكرارات.
- التحليل والتعليق.
- اقتراح الحلول.

**3) دراسة تحليلية لمحتوى القراءة المشروحة عند متعلّمي السنة الثالثة ابتدائي:**

أ. **مستوى السنة الثالثة ابتدائي "ابتدائية جنيدي سالم" مدينة البويرة:** من خلال حضور حصص القراءة، توصلنا إلى استنتاج مفاده أنَّ أهَّم صعوبات القراءة التي يواجهها طلاب السنة الثالثة، نذكر مدرسة "جنيدي سالم"،التي تحتوي على قسمين من الصف الثالث. أمَّا القسم الذي أخذناه كنموذج للعينة كان يحتوي على سبعةِ وثلاثينَ (37) تلميذًا، بينهم خمسةَ عشرَ(15) ذكور واثنانِ وعشرينَ (22) إناث.

- **محتوى الحصة الأولى من حصة القراءة:**

**عنوان النص (1) : (( محمول جدتي ))**

بعد أن كتب المعلّم الأنشطة والموضوعات على السبورة، طلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة لمدة عشر دقائق، وتحديد الشخصيات والأفكار الأكثر أهَّمية.يقرأ النص قراءة جهرية، ثم طلب من كل تلميذ قراءة فقرة، على الرغم من ضيق الوقت للاستماع إلى كل المتعلّمين.إذ طلبنا من المعلّم تعيين فئة من المتعلّمين حتى نتمكن من معرفة واستخراج أهَّم الصعوبات التّي تعترضهم، لاحظنا أن معظم المتعلّمين يقرؤون جيدًا باستثناء مجموعة صغيرة.

**من أهَّم الملاحظات:**

- عدم تمييز الحروف مثال: قادم ⟸ قَدمَتُ .
- عدم احترام علامات الوقف .
- عدم التفرقة بين الجمل الاستفهامية والجمل الاسمية والفعلية.
- عدم التمييز بين التذكير والتأنيث، الجمع والمفرد.
- التأتأة عند القراءة.

**ب. مستوى السنة الثالثة ابتدائي " ابتدائية سحالي بالقاسم ":**

- **محتوى الحصة الثانية من حصة القراءة:**

**موضوع النص (2): (( عادات الأوراس )):**

قامت المعلّمة بتدوين تاريخ اليوم، ثم نشاط القراءة وموضوع النص، ثم طلبت من المتعلّمين التوجه مباشرة إلى الصفحة 103، ثم أعطتهم بضع دقائق لقراءة النص قراءة صامتة، ثم قادتهم

بعد ذلك إلى قراءة النص قراءة جهرية، حتى يتمكنوا من معرفة أهَّم الأفكار والمعلومات، وطرحت عليهم أسئلة لمعرفة مدى استيعابهم لأفكار للنص. بعد الاستماع إلى قراءة المتعلّمين استنتجنا أهَّم الصعوبات على الرغم من وجود العديد من النقائص، حيث يوجد في القسم تسعةِ تلاميذ(9) منهم أربعةَ (4) ذكور وخمسُ (5) إناث.

**من أهَّم الملاحظات:**

- التأتأة في القراءة.
- عدم احترام علامات الترقيم.
- الشعور بالحرج والخجل.
- عدم التمييز بين العلامات الإعرابية.

## II. تحليل الإستبانة

**البيانات الشخصية: س1: تبيين الجنس :**

**الجدول رقم (1) :**

**جدول يبين الجنس:**

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 2 | 8% |
| أنثى | 23 | 92% |
| المجموع | 25 | 100% |

كما يتضح من الجدول، فإنَّ نسبة المعلمات أعلى من نسبة المعلّمين حيث تقدر نسبة المدرسات ب92% مقابل 8% من المدرسين. ويرجع ذلك إلى انتشار المعلّمين الذكور في تخصصات أخرى، مثل الطب والهندسة.

**س2: تبيين العمر :**

**الجدول رقم (2)**

**جدول يبين نسبة العمر:**

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **من 25_35 سنة** | **4** | **16%** |
| **من 35_45 سنة** | **10** | **40%** |
| **من 45_55 سنة** | **11** | **44%** |
| **المجموع** | **25** | **100%** |

نستنتج من الجدول أنَّ نسبة المدرسين والمعلمات 44%تتراوح أعمارهم بين خمسةٍ وأربعينَ(45) وخمسةٍ وخمسينَ (55 ) سنة، و40% إلى 16% بين سن خمسةٍ وثلاثينَ (35) وخمسةٍ وأربعينَ(45)، وبين سن خمسةٍ وعشرينَ(25) وخمسةٍ وثلاثينَ (35).

**س3:سنوات الخبرة :**

**الجدول رقم: (3)**

**جدول يبين نسبة سنوات الخبرة:**

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **أقل من 5 سنوات** | **3** | **12%** |
| **ما بين 5 و 10 سنوات** | **13** | **52%** |
| **أكثر من 10 سنوات** | **9** | **36%** |
| **المجموع** | **25** | **100%** |

نلاحظ من الجدول أنَّ نسبة المعلّمين ذوي الخبرة من خمسِ(5) إلى عشرِ (10) سنوات هي52% وهذا يعود إلى توفر مناصب الشغل في هذا المجال. من ناحية أخرى، وجدنا متوسط 36% وتقديرا بنسبة 12% على مدَّى عشرِ(10)سنوات وأقل من 5 سنوات بسبب خريجي الجامعات الجدد.

**س4: الشهادة العلمية :**

**الجدول رقم (4) :**

**جدول يبين نسبة الشهادة العلمية:**

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **معهد التكوين** | **1** | **4%** |
| **ليسانس** | **20** | **80%** |

| | | |
|---|---|---|
| **ماستر** | **4** | **16%** |
| **المجموع** | **25** | **100%** |

نستنتج من الجدول أنَّ النسبة الأكبر من المعلّمين تخرجوا بشهادة الليسانس80% والتّي يمكن أنْ تكون راجعة إلى النظام الكلاسيكي 4 سنوات، أو بسبب توفر فرص عمل في هذه المرحلة، أمَّا درجة الماستر فتقدر ب 16% ومعهد التكوين قدرت ب4% .

**1. المحور الثاني : الاضطرابات و الصعوبات اللّغوية :**

**س1: هل يتفاعل المتعلّمون مع المعلّمين أثناء تقديم درس القراءة ؟**

**الجدول رقم (5) :**

**جدول يبين تفاعل المتعلمين مع المعلمين أثناء تقديم درس القراءة:**

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | **23** | **92%** |
| **لا** | **1** | **4%** |
| **أحيانا** | **1** | **4%** |
| **المجموع** | **25** | **100%** |

نستنتج من خلال الجدول أنَّ النسبة الأكبر من المعلّمين كانت إجابتهم ب " نعم " بنسبة 92%،حيث تتوفر عند المتعلّمين شروط الفهم والتركيز، والأجواء الملائمة كذلك كالهدوء والفهم،

وتركيز المعلّم على إرسال الرسالة بطريقة مفهومة وتناسب مستوى كل تلميذ، فمراعاة مستواهم يسمح بالتفاعل معهم والإجابة عن الأسئلة، وكذا يتوجب تدريبهم على القراءة الجهرية التي تحقق ترسيخ المعلومة في الأذهان، خاصة إذا انتبهوا إلى الأخطاء الموجودة وحاولوا تصحيحها. أمَّا الإجابات التي كانت ب " لا " و " أحيانا " بلغت نسبتهم 4% يرجع ذلك إلى الصعوبة في التتبع وعدم التعبير بطلاقة.

**س2: ماهي الوسائل التي تحبب القراءة عند المتعلّمين ؟**

**الإجابة** : تختلف آراء المدرسين في هذا السؤال،حيث تمحورت الإجابات حول تنوع الوسائل التّي تحبب القراءة، إذ يفضل البعض القصص والصور واللوحات والكتب المدرسية أثناء القراءة، أي كلما استخدم المعلّم هذه الوسائل كلما زاد اهتمام المتعلّم بها. فالقراءة الجيدة تؤثر على المتعلم كونه يستحسن شيئاً ملموساً أو مرئياً أحسن من شيء جامد ( صوت بدون صورة). كما نجد عنصر التشويق الذي يجعل للنص روح، وشرح مفرداته الصعبة. فكل هذه الوسائل لها تأثير على نفسية المتعلّم تجعله يجب التعلّم.

**س3: ما هي الأسباب التي ترونها أدَّت إلى تراجع مستوى المتعلّم ؟**

**الإجابة:** يختلف المعلّمون حول سبب تراجع مستوى المتعلّمين، حيث أشار البعض إلى:

- ✓ كثافة البرنامج وكثرة النشاطات.
- ✓ المشاكل الأسرية؛ انفصال الأبوين يؤثر على تراجع المستوى الدراسي للمتعلّم.
- ✓ تضييع الوقت في مواقع التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة تحد من تعلم المتعلّمين.

- ✓ إضافة مواد جديدة كالتاريخ والجغرافية والفرنسية والانجليزية.
- ✓ الانتقال الآلي في السنوات الأولى.
- ✓ اكتظاظ الأقسام يؤدي إلى نقص المطالعة.
- ✓ وباء كورونا.
- ✓ عدم مطالعة القصص والكتب في البيت، يضعف من اكتساب المتعلّم للرصيد اللّغوي.

**س4: هل تواجهون صعوبات في مخارج الأصوات ؟**

**الجدول رقم (6) :**

**جدول يبين صعوبات مخارج الأصوات :**

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | **20** | **80%** |
| **لا** | **5** | **20%** |
| **المجموع** | **25** | **100%** |

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أنَّ أغلبية المعلّمين أجابوا ب "نعم" بنسبة 80% بسبب مواجهة بعض المتعلّمين لصعوبة في مخارج الأصوات، خاصة عندما تكون لغة الأمّ تختلف عن لغة التدريس، وعدم التمييز بين الأصوات والنطق السليم للحروف والكلمات كالتأتأة. أو مواجهة المواقف الصعبة، سواء كانت عضوية أو مكتسبة، أو نتيجة لعوائق نفسية. بإضافة إلى عدم تعلم النطق الصحيح للأحرف في مرحلة مبكرة (القاف والكاف)، وهناك بعض المتعلّمين الذين يتعثرون في الإجابات الشفوية.أمَّا20% كانت ب "لا"ذلك راجع إلى عدم مواجهة المعلّمين للصعوبات.

**س5: ما هي أهم الأصوات التي يصعب نطقها ؟**

| | الاصوات | التوضيح |
|---|---|---|
| 01 | التاء والثاء والضاد. | _ تشابه في النطق ومخارج الأصوات حيث يجدون صعوبة في نطقها بشكل صحيح.<br>_بعض الحروف متشابهة في الكتابة.<br>_عدم التعود على نطق هذه الحروف، والتركيز على وضعية اللسان. |
| 02 | السين والشين والجيم. | |
| 03 | القاف والفاء واللام والكاف و. | |
| 04 | الراء والذال. | |
| 05 | الهاء والعين والغين. | |
| 06 | الضاد والظاء والطاء. | |

2. **المحور الثالث:**

**أ_ هل يواجه المتعلّمون صعوبات أثناء تقديم درس القراءة ؟**

**الجدول رقم (7):**

**جدول يبين الصعوبات التي يواجهها المتعلمون أثناء تقديم درس القراءة:**

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | **11** | **44%** |
| **لا** | **2** | **8%** |
| **أحيانا** | **12** | **48%** |
| **المجموع** | **25** | **100%** |

يتضح من الجدول أنَّ الإجابات التي كانت ب " أحيانا " قد بلغت نسبتها 48%، ، و44% ب" نعم" ، ونسبة 8% كانت إجابتهم ب" لا ".

**ب_ من أهَّم الصعوبات التي واجهها المعلّمون :**

**الجدول رقم (8) :**

**جدول يبين أهم الصعوبات التي واجهها المعلمون:**

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **صعوبة في نطق الكلمات والجمل** | **14** | **56%** |
| **صعوبة في فهم الحروف** | **7** | **28%** |
| **صعوبة في التذكير والتأنيث** | **4** | **16%** |
| **المجموع** | **25** | **100%** |

من خلال الجدول نلاحظ أنَّ الصعوبة في نطق الكلمات والجمل قدرت ب56% وهذا بسبب عدم ممارسة القراءة خارج القسم،بالإضافة إلى الكلمات الطويلة أو الأجنبية ، كما توجد صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق والصورة، وكذا عدم التركيز على أواخر الكلمات.و28% تعود إلى صعوبة في فهم الحروف، لأنَّ المتعلّم الذي لا يستوعب كل الحروف بأصواتها لا يستطيع قراءة الكلمات قراءة مفهومة وسليمة. و16% تعود إلى الصعوبة في التذكير والتأنيث وهذا راجع إلى عدم التمييز بينهما والخلط بين الحركات الطويلة والقصيرة.

**س2 : ما أثر الصعوبات و الاضطرابات في التحصيل القرائي على المتعلّمين ؟**

**الإجابة :** بعد التحليل تبين لنا أنَّ أثر هذه الصعوبات تتمثل في:

- صعوبة في مخارج الأصوات أي عدم القدرة على تحديد الأصوات والتعرّف على الحروف والكلمات.
- الشعور بالانطوائية والخجل،يؤدي إلى التراجع في النتائج وعدم التحصيل التام للمعارف.
- قلة الثقة بالنفس، قد تؤدي إلى انطواء شخصيته وعدم الاختلاط مع الزملاء.
- عدم فهم النص نستنتج ذلك من خلال طرح الأسئلة وعدم الإجابة عنها.
- صعوبة التعلم واكتساب المعارف.
- الصعوبات في حل وضعيات قرائية.
- التأخر الدراسي.
- استيعاب المواد الأخرى يؤدي به إلى صعوبة في الحفظ وفهم الوضعيات الإدماجية وصعوبات في التواصل مع الآخرين.
- تراكم الصعوبات والمشاكل يؤدي إلى اختلال التوازن.
- القراءة تكون غير مسترسلة، لايحترم فيها علامات الوقف.

ومن هنا نستنتج أنَّ القراءة هي مفتاح العلوم، فإنَّ المتعلّم غير المتمكن من القراءة لن يصل إلى آفاق كثيرة.

**س3: هل هناك صعوبات في إنجاز درس القراءة ؟**

**الجدول رقم (9):**

**جدول يبين صعوبات انجاز درس القراءة :**

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 5 | 20% |
| لا | 7 | 28% |
| أحيانا | 13 | 52% |
| المجموع | 25 | 100% |

من خلال الجدول، تبين لنا أنَّ ما نسبته 52% من أفراد العينة المختارة يرون أنَّ هناك صعوبات أحيانا، أثناء إلقاء المعلّم للدرس. لأنَّ المتعلّم أحيانا يكون السبب الرئيسي لعرقلة سير الدرس، لأنَّه يعاني من نقص في حفظ الحروف،هذا ما يؤثر على التعبير وأسلوب المناقشة والتواصل أثناء الدرس.أما نسبة 28%، من العينة يلاحظون أنه لا توجد صعوبات في إنجاز درس القراءة، ذلك عندما يكون المتعلم يتابع شرح المعلّم، ويقوم بما يطلبه منه من تحضير لذلك الدرس من قبل، فهذا ما يجعله يتوافق مع الملقي داخل القسم، وما يساعده على القراءة السلسة والسليمة. كما يرى 20% من أفراد العينة، أنَّ هناك صعوبات وعراقيل أثناء قيام المعلّم بدرس القراءة، ذلك يعود لعدَّة أسباب على رأسهم، اختلاف مستوى كلّ تلميذ عن الآخر، فعندما يكون هناك أغلبية التلاميذ متفوقين عن الأغلبية يحدث حرج عند الأقلية.

**س4: هل تسبب الاضطراب التي يعاني منها المتعلّم عائقا كبيراً في عمليّة التواصل ؟**

**الجدول رقم (10):**

**جدول يبين أهم الاضطرابات التي يعاني منها المتعلم في العملية التواصلية:**

| الاقتراحات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 17 | 68% |
| لا | 1 | 4% |
| أحيانا | 7 | 28% |
| المجموع | 25 | 100% |

من خلال نتائج الجدول ، تبين لنا أنَّ ما نسبته 68%من أفراد العينة يلاحظون أنَّ الاضطرابات تشكل عائقاً في عمليَّة التواصل، لانَّ الطفل الذي لا يفهم كلامه يشعر بالخجل من زملائه خاصة التأتأة والتأخر الذهني، بالتالي لا يستطيع المناقشة والتعبير ولا يمكنه إيصال فكرته.وهذا ما يؤثر على التحصيل العلمي. كذلك عندما يكون المتعلّم خارج إطار درس القراءة وكأنَّه غير معني. أمَّا ما نسبته 28% صرحوا ب أحيانا وهذا راجع إلى كل ما كان التلميذ غير قادر على مسايرة الجماعة هناك مشكل، بالإضافة إلى وجود عوامل نفسية كالخجل والخوف والشعور بالحرج يؤدي إلى اضطرابات في عملية التواصل وهذا يخلق لديه النقص وعدم الرغبة في المشاركة أمَّا 4% كانت بنسبة ضئيلة جداً.

**أهداف الدراسة الميدانية :**

- استخلاص واستنتاج أهَّم الصعوبات التي يقع فيها متعلّمين السنة الثالثة ابتدائي.

- معرفة مدى تطور مستوى المتعلّمين.
- معرفة الأخطاء اللّغوية.

## III. الأخطاء والصعوبات القرائية.

**تطبيق لنشاط مهارة القراءة وطرق تطويرها عند متعلّمين السنة الثالثة ابتدائي:**

**من أهَّم هذه الصعوبات :**

- عدم التمييز بين الحروف .
- **الحذف والزيادة**:زيادة وحذف في الحروف أو الجمل والتصرف فيها.
- عدم احترام علامات الوقف والترقيم.
- **التكرار**: تهجي الكلمات أكثر من مرة لتمكنه من قراءتها دفعة واحدة.
- حذف الألف الطويلة والقصيرة وعدم احترامها عند قراءته مثلا : كلمة " لحظات " قرأت " لحظت " أمَّا "الحضارات " قُرأت " الحظرت ".
- **الإجابات العشوائية**: مما أثار انتباهنا عند طرح الأستاذة سؤالاً عن مرادف كلمة"مأدبة" على الرغم من أنَّها قامت بشرحها مسبقا وكانت الإجابات كالآتي:" وجبة، واضحة، طعام، غذاء"
- عدم قدرتهم على التمييز بين الجمل الاستفهامية والتعجبية .
- **القراءة العكسية**: التغيير من شكل الكلمة وقراءتها بمعنى آخر: " الشهية " قرأت " الشريعة " وكلمة "زاهية " قرأت " زهور " أمَّا " أرجاء " قُرأت " أرجال ، أجواء " .

- لا يميزون بين علامات الوقف والاستفهام والتعجب وهذا راجع إلى قلة التركيز أثناء القراءة والشعور بالارتباك والحرج.
- التأتأة في القراءة و هذا بسبب عضوي .
- عدم التفريق بين التذكير والتأنيث.
- كما لاحظنا تلميذة تقوم باقلاب حرف "السين""ثاء" نحو :" السبعين : الثبعين "
- عدم وجود لغة التواصل وقلة التركيز مما دفع تلميذة إلى قراءة كلمة " يريدون " في المقطع الأول انتقلت مباشرة إلى المقطع الثالث وقراءة كلمة " يريدون " على الرغم من وجود مقطع ثاني لم تقرأه.

## IV. الحلول المقترحة لصعوبات القراءة:

من خلال طرحنا للأسئلة التّي كانت موجهة للمعلّمين تحصلنا على كمّ من الإجابات وبعد تقييمنا لها استخلصنا حلول لعلاج صعوبات القراءة وهي كالتالي:

- ❖ تشجيع المتعلّمين على المطالعة.
- ❖ الاطلاع على النص في البيت مسبقا ومساعدة الأولياء، وهذا لتحسين أداء المتعلّم ولابد من تعاون الطرفين (الأسرة والمدرسة).
- ❖ القضاء على مشكل الاكتظاظ.
- ❖ الاعتماد على نصوص قصيرة وعبارات واضحة .
- ❖ تقديم فرص المشاركة للمتعلّم.
- ❖ القيام بحصص المعالجة والدعم التّي تهدف إلى تدارك النقائص والصعوبات المتعلقة بالحروف الأبجديَّة ونطقها.

- ❖ القراءة المستمرة في المنزل، على الأستاذ والولي التعاون من أجل الرفع من درجة الفهم والقراءة عند التلميذ.
- ❖ تحسين مستوى المتعلّم في السنوات الأولى والثانية مع التركيز على مراجعة الحروف بحركاتها القصيرة والطويلة، والممدود، لأنَّ القراءة تساعد على فهم لغة التواصل لدَّى المتعلّم مع أقرانه التلاميذ.
- ❖ القراءة الجيدة تكسب المتعلّم الثقة بالنفس وبالتالي تساعده على الاندماج بشكل جيّد مع زملائه.
- ❖ المطالعة/ التعبير الشفهي والكتابي.
- ❖ القراءة بصوت مرتفع تعزز مهاراته.
- ❖ التعبير بطلاقة وسرعة.
- ❖ توفير الوسائل التعليمية لجذب المتعلّم وخلق جو التشويق.
- ❖ إعادة السنة الأولى أمراً ضرورياً.
- ❖ اشتراك العائلة في العمليَّة التواصلية.
- ❖ أنْ يكون هناك مختصين في هذا المجال يعملون مع المدارس.
- ❖ تخصيص دروس خاصة لمعالجة الصعوبات القرائية.
- ❖ التركيز على لغة الحوار لاسترجاع ثقته بنفسه والتغلب على الخوف والارتباك.
- ❖ استمتاع المتعلّم بقراءة ما هو خارج البرنامج الدراسي خاصة إذا كانت قصصا قصيرة مرفوقة برسومات جميلة

- ويمكن علاج هذه الصعوبات بالتدريس بطريقة مهارة الوعي الصوتي الخطي أي تقطيع الكلمة شفويا.

**خلاصة الفصل:**

مهارة القراءة هي القدرة على فهم واستيعاب المعلومات المكتوبة والتفاعل معها بفاعلية وكانت القراءة في محملها تهدف إلى تطوير الإنسان، حيث تعتبر عمليَّة معرفية تقوم على تفكيك رموز تسمى حروفا لتكوين معنى والوصول إلى معرفة الفهم والإدراك وهي تعتبر وسيلة للتواصل والفهم.

تعتبر القراءة مهارة أساسية في حياة الفرد، حيث تساعد في اكتساب المعرفة والتواصل والتفكير.

وفي بحثنا هذا تطرقنا إلى البحث عن أهَّم الصعوبات والأخطاء التي قد يقع فيها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي خلال مسيرتهم الدراسية، خاصة عند تلقيهم لدرس القراءة.

استعنا في هذا بذهابنا إلى مؤسسات تربوية معدودة وحضرنا عدة فصول تدريس مادة القراءة واستعملنا أداة بحث ميدانية في هذا وهي الإستبانة، وفيه أدرجنا عدة أسئلة بموضوعنا، وقمنا بتوزيعه على الأساتذة.

# خاتمة

من خلال التحليل توصلنا إلى النتائج الآتية أنَّ التعليم الناجح لا يعتمد على نوع الطريقة المستخدمة، ولكن يعتمد على مهارة الدراسة في تخطيط هذه الطريقة وإبداعه.

مشاركة الطلبة في جميع نواحي التعليم من خلال تشجيعهم على المطالعة وتلخيص الدروس لتفادى الأخطاء وتجاوز الصعوبات التّي قد يعيشها التلميذ، ذلك من خلال توفير وقت للتلميذ للقراءة وإعادة المحاولة مراراً وتكراراً حتى يدرك الخطأ ويصححه، و كذا الحوار معه وإزالة العقد ما بين المعلّم والمتعلّم، و القيان بحصص معالجة وتدارك الأخطاء.

وجدت منذ الأزل وسائل التواصل والتعلّم والتعليم، لابد ولازالت في تطور كبير لأهَّميتها البالغة في تطور الشعوب، وتنمية المعارف والأفكار وتطويرها.نذكر منها القراءة التّي تعتبر عمليَّة معرفية تستند على تفكيك الرموز وهي الحروف لتكوين المعاني وللوصول إلى مرحلة الإدراك والفهم.

هي جزء من اللّغة (وسيلة تواصل ) وتتكون من حروف وأرقام فرموز معروفة سابقا ومتداولة للتواصل بين الناس فالقراءة هي وسيلة استقبال المعلومات والتعلّم والتواصل مع الثقافات والحضارات عن طريق استرجاع المعلومات المسجلة في المخ والمعلمة من قبل على شكل حروف.

- القراءة تحتاج إلى معرفة القارئ هجاء الكلمة ونطقها وربطها بمعناها.
- القراءة الجيّدة تتطلب الاستمرارية والممارسة والتحسين المستمر.
- القراءة من أهّم العمليّات العقلية التّي قد يستفيد منها الإنسان في وقت قصير جدًا كما أنَّها تجعل من المجتمع كأفراد مجتمع واعٍ.

- القراءة تغير أسلوب الحياة بالنسبة للبشر فالشخص يصبح قادراً على التعبير عن وجهات نظر بدون حاجة عنف أو صوت عالٍ.
- تعدُّ القراءة المدخل الرئيسي لولوج عالم المعرفة والثقافة .
- تغذي فكر الإنسان وتقوده إلى آفاق معرفية جديدة.
- تمر مرحلة تحسين القراءة عند المتعلّمين بعدَّة مراحل يجب مراعاتها كيفية النطق الصحيح، كمرحلة الصوت والنطق ففيها يتعلم القارئ مهارة تمييز الكلمات والتمييز بين أصوات الحروف والكلمات المكتوبة.
- القراءة جهرا تعدُّ من الأساليب اللازمة لنطق الحروف الصحيحة والتعرّف على الأخطاء وتصحيحها فهي الطريق للتعبير الصوتي لإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- القراءة الجيّدة تكسب المتعلّم الثقة بالنفس وبالتالي تساعده على الاندماج مع زملائه.

# قائمة

# المصادر والمراجع

1. أيوب جرجيس العطية، اللّغة العربية تثقيفاً ومهارات ، دار الكتب العلمية ،بيروت _ لبنان، دط ، 1971م.
2. أحمد إبراهيم الصومال، أساليب تدريس اللّغة العربية ، زهران للنشر والتوزيع، الأردن _عمان ، ط1، 2010م.
3. أمال كزيز، الممارسات الثقافية في التربية والتعليم ، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن،ط1.
4. إمام مختار حميدة وآخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق 116 ش محمد فريد _القاهرة.
5. إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي، موسوعة تعلم القراءة والقرائية (في جميع المراحل الدراسية ) ، روابط للنشر و تقنية المعلومات ،1يناير 2020 م .
6. إياد عبد المجيد إبراهيم ، المهارات الأساسية في اللغة العربية ، مركز الكتاب الأكاديمي ، ط1 ، 2015 م.
7. تهاني أحمد جوارنه ، التأصيل الإسلامي للأهداف المهارية ، دار الكتاب للنشر و التوزيع ، الأردن،ط1.
8. جبران مسعود ، معجم الرائد الصغير ، دار العلوم للملايين ، لبنان_بيروت، ط1 ، 1972م.
9. حسيب عبد الحليم شعيب ، مرجع المعلم في طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية و المتوسطة و الثانوية ،ط1 ، 2015 م.

10. حنين فريد فاخوري، سيكولوجيا أدب و تربية الطفل، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، طبعة عربية – 2016 م.

11. خالد حسين أبو عمشة، المغني في تعليم العربية للناطقين بغيرها،أصوات للدراسات والنشر،ط1، 1439هـ_ 2018 م.

12. ربى محمود الديسي، مدخل إلى صعوبات القراءة، الديسككسيا، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع، 03/19 /2020 م ، ط1 .

13. ربى محمود الديسي، برنامج تعليمي محسوب لتحسين مهارات القراءة لذوي صعوبات القراءة،دار يافا للنشر و التوزيع، ط1.

14. سمير يونس أحمد، أولادنا والقراءة، شركة سفير للدعاية والإعلام والنشر، مصر، ط1.

15. شيفرد،بيتر، جريجوري ميتشل ، تر: أحمد هوشمان ، القراءة السريعة [د، م ] ، دط، 2006 م.

16. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض– العليا – شارع الثلاثين، د ط، 1991 م.

17. عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، دار الفكر بدمشق، ط1.

18. عدلان عبد الخفاجي، مشكلات تعليم القراءة والكتابة {الدلالات ، والأسباب، والاستراتيجيات }، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، دت.

19. عصام محمد منصور، الفكر التربوي المعاصر والبرجماتية، دار الخليج للنشر والتوزيع ،المملكة الأردنية _الهاشمية _ عمان، ط1.

20. عبد الفتاح عبد المجيد شريف، التوجيه التربوي والقياس العقلي الطريق إلى إصلاح التعليم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر، ط1.

21. عبد النبي عبد الله الطيب ، مهارات الاتصال الفعال ، دار أمواج للنشر والتوزيع _عمان، ط1.

22. عبد الله خلق العساف، ثقافة التواصل الفعال،العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية، ط2016،1.

23. عبد الرزاق حسن، مهارات الاتصال اللّغوي،مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض _ شارع العليا العام،ط1، 1431 هـ/2010 م ،.

24. عصام محمد عبد القادر سيد، سلسلة التنمية المهنية للمعلم سيناريو التنفيذ ( الحقيبة التدريبية الخامسة ) ج1 ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية، ط1.

25. عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.

26. فايزة أبو بكر فلاتة أم عبد الله، فاعلية التعليم الإلكتروني في القرآن الكريم، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة،ط1 ، 1435هـ_ 2013 م.

27. فهد خليل زايد ، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع، ط1، 19 نوفمبر 2010 م.

28. فتحي ذياب سبيتان،أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، الأردن ،عمان، دط.

29. كمال روبيح، سعيد محمد مصطفى، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العمليّة التعليّمية التعلّمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجا ، العدد 33/مارس/2018 ، جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر ).

30. كامل محمد محمد عويضة، علم النفس بين الشخصية والفكر –جزء–17 / سلسلة علم النفس، تح : أ.د محمد رجب البيومي، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ط1 ، 1416هـ_1996 م.

31. لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، دط.

32. محمد عدلان سالم، هموم ناشر عربي، دار الفكر المعاصر، بيروت– لبنان، ط1، 1415 هـ _1994 م.

33. _مجلة مهد اللغات _ العالية جبار، واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية _ بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، العدد: 3، جامعة أبو بكر بلقايد _ تلمسان ( الجزائر )، 02/ 2020/10.

34. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، معجم مختار الصحاح: مادة (قرأ) ، مكتبة لبنان، دط.

35. محسن على عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المنهاج للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 1435هـ _ 2014 م.

36. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الشروق _ الأردن، ط1 ، 2006 م.

37. منصور حسن الغول،مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع _ الأردن /أربد، دط،1430هـ_ 2009.

38. محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2000 م.

39. مبارك تريكي،مركز الكتاب الأكاديمي، بحوث محكمة في تعليمية اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2020/01/01 م.

40. مروى سالم سالم، صعوبات الفهم القرائي بين الخصائص المعرفية واللامعرفية دراسة مقارنة ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1.

41. محمد حسن قطناني وآخرون، التربية الخاصة رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك، أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.

42. ناصر جمال خطاب، تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، دط.

43. هناء محمد جمال الدين،د عائشة بلهيش العمري، المدخل إلى تقنيات التعليم، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع،ط1.

44. هيا محمد مسعد العطوي وبشاير ناجي النزاوي، مهارة القراءة والكتابة ودورها في تعلم اللغة العربية، شبكة الألوكة، دط.

45. هاني إسماعيل رمضان، معايير مهارات اللّغة العربية للناطقين بغيرها أبحاث محكمة:دار المبادرة للنشر والتوزيع، ط1، 01 /01 /2020.

46. هدى عثمان أبو صالح، أثر طريقة منستوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، دار أمجد للنشر وللتوزيع ، عمان ،الأردن، دط.

**47. وائل صلاح السويفي، مهارات القراءة والكتابة للطفولة المبكرة، مؤسسة وكالة الصحافة العربية للنشر، ط1، 2022م.**

**48.وصال عبد العزيز معاش، تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال برنامج الكورت، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط1، 2017 /13/04.**

# الملاحق

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعلّيم العالي و البحث العلمي**

**جامعة البويرة _العقيد أكلي محند أولحاج_**

**كلية:** الآداب و اللّغات **السنة الجامعية:**2023/2022

**قسم:** اللّغة و الأدب العربي **تخصص:** لسانيات تطبيقية

**استمارة بحث موجهة لمعلّم (ة) الطور الابتدائي الصف الثالث.**

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اللسانيات تطبيقية وبهدف التعرف على الصعوبات والاضطرابات اللّغوية التي تؤثر على مهارة القراءة عند متعلّمين السنة الثالثة ابتدائي. وعليه نرجو منكم الإجابة عن أسئلة الاستمارة وتبقى معلومات الاستمارة سرية. تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

**ملاحظة : تكون الإجابة بوضع العلامة x في الخانة المناسبة:**

**المحور الأول : البيانات الشخصية :**

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. العمر: ☐
3. الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐
4. الشهادة العلمية : معهد التكوين ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐
5. الطور: الابتدائي

**المحور الثاني : الاضطرابات والصعوبات اللّغوية:**

**2.** هل يتفاعل المتعلّمون مع المعلّمين أثناء تقديم درس القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

توضيح: .....

**3.** ماهي الوسائل التي تحبب القراءة عند المتعلّمين ؟

.....

توضيح:.....

**4.** ماهي الأسباب التي ترونها أدَّت إلى تراجع مستوى المتعلّم ؟

.....

توضيح:.....

**5.** هل تواجهون صعوبات في مخارج الأصوات عند المتعلّمين ؟ نعم ☐ لا ☐

توضيح:.....

**5.** ماهي أهَّم الأصوات التي يصعب نطقها؟

.....

توضيح:.....

**المحور الثالث:مهارة القراءة :**

**2.** هل يواجه المتعلّمون صعوبات أثناء القراءة؟ نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

في حالة الإجابة بنعم ماهي هذه الصعوبات ؟

_صعوبة في نطق الكلمات أو الجمل ☐

_صعوبة في فهم الحروف ☐

_صعوبة في التأنيث والتذكير ☐

توضيح:.....

**3.** ما أثر الصعوبات والاضطرابات على التحصيل القرائي على المتعلّمين ؟

.....

توضيح:.....

**4.** هل هناك صعوبات في إنجاز درس القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

توضيح:.....

**5.** هل تسبب الاضطرابات التي يعاني منها المتعلّم عائقا كبيرا في عمليّة التواصل ؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

توضيح:.....

# الفهرس

| العنـــــــــــــــــــــوان | الصفحة |
| --- | --- |
| الإهداء والشكر | ب_ هـ. |
| مقدمة | هـ_ خ. |
| المدخل | 8 _13. |
| الفصل الأول:واقع تدريس نشاط القراءة | 16 _ 46. |
| المبحث الأول: ماهية القراءة وأنواعها | 17 _30. |
| المبحث الثاني: مراحل تعلِّيم القراءة. | 31_ 33. |
| المبحث الثالث: مهارات القراءة وأهَّميتها. | 34_38. |
| المبحث الرابع: طرائق تدريس القراءة. | 39_ 45. |
| خلاصة الفصل | 46. |
| الفصل الثاني: مهارة القراءة وطرق تطويرها عند متعلمي السنة الثالثة ابتدائي _دراسة تطبيقية_ | 47_ 68. |
| المبحث الأول: المنهجية المتبعة في البحث الميداني. | 48_ 53. |
| المبحث الثاني: تحليل نتائج الإستبانة. | 54_65. |

| | |
|---|---|
| المبحث الثالث: **الأخطاء والصعوبات القرائية.** | 67_65. |
| المبحث الرابع: **الحلول المقترحة لصعوبات القراءة.** | 68_67. |
| **خلاصة الفصل** | 69. |
| **خاتمة** | 72_71. |
| **قائمة المصادر و المراجع** | 78_73. |